عنقوديات أمريكية تنفجر بـ 7 مدنيين في محافظة الحديدة

اشتباكات عنيفة بين أدوات الاحتلال الإماراتي في مدينة عدن

«لجنة صيانة صافر» تطلق صافرة إنذار من كارثة وشيكة مهندسها الأمم المتحدة

الاثنين
7 فبراير 2022م

6 رجب 1443هـ
العدد (1337)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أبو عواضة: بالعودة لهويتنا الإيمانية نتمكن من التصدي لمخططات العدو وأدواته

مواطنون: الخطاب عزز الثقة بنصر الله والعزم بمضاعفة الجهد للمواجهة ونيل النصر

خبراء سياسيون: الظهور الأخير لقائد الثورة شكل ضربة موجعة لتحالف العدوان

رجب وخطاب القائد.. محطة تحويل المسار

أصداء الضربات تواصل ارتداداتها على نظام ابن زايد

الإعلام العبري: محادثات بين «إسرائيل» والإمارات لتزويدها بمنظومات «دفاعية»

محللون: رغبة كبيرة بالأموال ولا اكتراث لتداعيات استمرار الهجمات اليمنية

«الحماية» الأمريكية الصهيونية أمام أعاصير اليمن

مهمة مستحيلة

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

خبراء سياسيون: الظهورُ الأخيرُ لقائد الثورة شكّل ضربةً موجعةً لتحالف العدوان

المسيرة : متابعات

عـبَّرت السـعوديّةُ عن قلقِهـا البالِـغ وانزعَـاجِها غير المسـبوق بعد ظهور السيد القائد العلم عبدالملك بدر الدين الحوثي، بعد محاولةِ تسويقِ مقتلِه عبر قنواتها الفضائية وأبواقها المرتزِقة والمأجورة طيلة الفترة الماضية.

وبعـد ظهـور قائـد الثـورة في كلمته مسـاء الخميس المنـصرم، التـي ألقاهـا بمناسـبة جمعة رجـب ودخول اليمنيين في دين الله أفواجاً، أفردت صحف ومواقع وقنوات سعوديّة مساحة كبيرة للحديث عن السيد القائد؛ مِن أجلِ تحليل شـخصيته وحركاته في خطوة لم يسبق للسعوديّة التي ظلت وسـائل إعلامها على مدى الأيّام الماضية تسوق انتصـارات وهمية جديدة في مسلسـل طويل بدأ مع شـن الرياض عدوانها على اليمن في مارس من العام ٢٠١٥.

ويـرى مراقبون وخبراءُ سياسـيون أن اهتمامَ الإعلام السـعوديّ بحالـة السـيد عبدالملـك، يعكسُ حالـةَ القلق والرعب الذي تعيشه الرياضُ بعد ظهوره الأخير.

وكان قائدُ الثورة السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، قد ظهر في كلمةٍ له بمناسـبة جمعة رجب مسـاء الخميس، بالتزامن مع محاولة السـعوديّة بث مزاعم وفاته في إطار حرب نفسـية، حَيثُ شـكل ظهـور السـيد القائد ضربة موجعة للسعوديّة التي حاولت تسويق انتصارات إعلامية في جبهات مختلفة رغم أنها لم تحقّق كَثيراً على الأرض.

مخلفات الأسلحة المحرَّمة للعدوان تواصل حصد المزيد من أرواح اليمنيين:

استشهاد مواطن وإصابة 6 آخرين في انفجار قنابل عنقودية أمريكية بمحافظة الحديدة

المسيرة : الحديدة

كشفت مصادرُ محليةٌ وطبية في محافظة الحديدة، أمس الأحد، عن استشهاد مواطن وإصابة ستة آخرين في انفجار قنابل عنقودية من مخلفات تحالف العدوان.

وأوضحـت المصادر أن مواطناً استشـهد وأصيب سـتةٌ آخرون، أمـس، بانفجار قنابل عنقودية وألغام في عدة مناطق متفرقة جنوب الحديدة.

وكان المركـز التنفيـذي للتعامل مع الألغـام قد أكّـد، أمس الأول السـبت، أن مخلّفات القنابل العنقودية التي ألقاها تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، تسـببت في مقتل وإصابة وتشويه أكثر من ٣٨٤٠ مدنياً بينهم أطفال ونساء، مبيناً أن ١٠١٩ ضحيةً بينهـم ١١٥ طفلاً و٣٩ امرأة، و٢٨٢٢ جريحـاً؛ نتيجة القنابل العنقودية لتحالف العدوان في اليمن.

وبيّن المركزُ التنفيذي للتعامـل مع الألغام، أن القنابل العنقودية دمّـرت وأتلفت حوالي ٨٠٩ مزارع وآلاف المحاصيل الزراعية و٥٤٧ من مناطق الرعي.

اشتباكات عنيفة بين ميليشيا الاحتلالِ الإماراتي بعدن وغموضٌ يكتنف مصير وزراء حكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

اندلعت اشتباكاتٌ عنيفةٌ متبادلةٌ، أمس الأحد، بين ميليشيا وعناصر ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في مديريتي خور مكسر والمنصورة بمدينة عدن المحتلّة، الأمر الذي أثار الخوف والهلع في أوساط الأهالي بجميع المديريات.

وأوضحت مصادر محلية، أمس، أن المواجهاتِ المسـلحةَ المتبادلة بين مرتزِقة أبو ظبي التـي اندلعـت صباح أمـس، في عدن بين فصيل يتبع المرتزِق شـلال شـائع، وآخر يتبع ما يسـمى قوات الطوارئ في ما يسمى الحزام الأمني بقيادة المرتزِق محمد الخيلي، امتدت إلى مديرية المنصورة وسـط انفجارات عنيفة هزت المدينة نتيجة قذائف صاروخية، لافتة إلى أن الاشـتباكات اتسعت رقعتها وسط غموض يكتنف مصيرَ عدد من وزراء حكومة الفارّ هادي الذين حوصروا؛ نتيجة الاشتباكات قرب مقر اجتماعاتهم.

وبحسـب المصـادر، فَـإنَّ انـدلاع الاشـتباكات العنيفة بـين فصائل مرتزِقـة الاحتلال الإماراتي، تأتي على خلفية خلافات ومشادات جراء استلام الرواتب تحولت إلى اشتباكات عنيفـة، مؤكّـدة أن عدداً من المدارس والمحال التجارية أغلقت أبوابها بفعل الاشـتباكات التي استخدمت فيها الميليشيا جميع أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وكانت مدينة عدن المحتلّة شهدت، أمس الأول السبت، مواجهات مسلحة بين ميليشيا تابعـة للاحتـلال الإماراتي وأُخـرى تابعة لحـزب الإصلاح، تزامنـاً مع ترتيبـات تجريها السـعوديّة لسـحب البسـاط عن القوات الموالية للاحتلال الإماراتي في عـدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة.

سفير دبلوماسي سابق يفضح الشهادات المزوَّرة لوزراء ومسؤولين في حكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

فضـح دبلومـاسيٌّ يمنيٌّ سـابقٌ، أمس الأول السـبت، الـوزراءَ والمسـئولين داخل حكومة الفارّ هادي، بعـد قيامهم بتزويرِ شهادات دراسـية عليا وشرائها من بعض الجامعات في الخارج.

وشـكك الدبلومـاسي والسـفيرُ اليمني السـابق، مصطفى نعمان، في منشور على صفحتـه بـ «الفيسـبوك»، أمـس الأول، بالشـهادات العليا التي حصل عليها وزراء ومسـؤولين مرتزِقـة موالـين للعـدوان، بالتزامـن مـع إعـلان الكثـير منهـم بـين وقـت وآخـر حصولهم على شـهادات عليا والتباهي بها.

وَأَضَـافَ نعمـان «حين كنت سـفيراً في الهنـد عرفني شـخص بنفسـه في أحد الحفلات الدبلوماسـية وقـدم لي بطاقته التـي سـجل فيهـا أنـه أُسـتاذ في إحدى الجامعات هنـاك... واتفقنا على اللقاء في مكتبي بعد أيَّـام، في الموعد المحدّد حضر وبـدون مقدمات عـرض علي المسـاعدة للحصـول على درجة الدكتـوراه.. اخبرته أني خريج كلية الهندسة ولا أحمل درجة الماجسـتير.. قال بأن لا مشـكلة في الأمر وأنه سـيتدبر المسـألة كلها.. افترقنا ولم اتصـل بـه بعدهـا.. نفس الموقـف حدث قبلهـا حين كنت وكيلاً لـوزارة الخارجية وعـرض عـلى «صديـق» المسـاعدة في الحصول على الدكتـوراه من دولة عربية وأن المطلوب السـفر إليها والحصول على بطاقـة التسـجيل ثم العـودة بعد عامين لاسـتلام الشـهادة.. ضحكـت وانتهـى اللقاء».

وأشَارَ السـفير والدبلوماسي السابق إلى أنـه تذكـر القصتـين حين قـرأ في صحيفة القبـس الكويتيـة عن الحكـم الصادر من المحكمة على سـيدة مـن الأسرة الحاكمة، وذلك بسجنها وتغريمها لتقديمها شهادة مزورة للحصول على وظيفة عمومية.

وخاطب السـفير نعمان حكومة الفارّ هـادي متسـائلاً: «ماذا لـو أُصيب وزير التعليم العالي بنوبة جنون وطالب بالتحقّق من شهادات الماجسـتير والدكتوراه داخل جهازهـا الإداري، ثـم مجلـس النـواب ومجلس الوزراء ومكتب الرئاسـة ووزارة الخارجية وغيرها مـن الوزارات التي أعلم علـم اليقين بحجـم زيف الشـهادات التي يزعـم الكثـير منهم أنهـم حصلـوا عليها بطرق قانونية».

تفجير أنبوب نفطي في مديرية رضوم بمحافظة شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

كشـفت مصـادرُ محلية في شـبوة المحتلّة عن تعـرُّضِ أنبوب نفطي للتفجـير، أمس الأحد، على أيـدي مسـلحين من أبنـاء المحافظـة، الأمر الذي يشـكل تحدياً جديداً أمام المحافظ المعيَّن من قبل الاحتلال الإماراتي، المرتزِق عوض الوزير.

وأوضحت المصادر أن مسـلحين قبَليين فجّروا أنبوبـاً نفطيـاً في مديريـة رضـوم قبالـة ميناء النشـيمة لتصدير النفط، مبينـة أن التفجير أَدَّى إلى اشـتعال النيران الضخمة وتوقـف الضخ عبر الأنبوب المستهدف.

وفي السـياق، أكّـد مراقبون أن صمت سلطات المرتزِقـة على الحادثة يكشـف أن أهداف التفجير هـو التغطية عـلى عمليات النهـب والسرقة التي يمارسـها العدوان وأدواتـه في المحافظات الغنية بالنفط.

في فضيحة أممية جديدة تزامناً مع إعلان تقليص المساعدات وتشديد الحصار:

الأغذية العالمي في اليمن يخصص مليوناً ونصف مليون دولار موازنةً لاتصالاته خلال 2021

المسيرة : متابعات

تتـوالى فضائحُ منظمـات الأمم المتحدة العاملـة في اليمـن والتـي تسـتحوذُ عـلى معظـم معونـات المانحين لهـذا البلد الذي يتعرضُ لحرب وحصار منذ ٧ سنوات، بعد أن أوقفـت وقَلّصت تلك المنظمـات مؤخّراً المساعدات المقدمة للمتضررين والنازحين والمحتاجـين والأشـد فقـراً في المناطـق والمحافظـات الحـرة التابعـة لحكومـة الإنقاذ.

وكشـفت وثيقة رسـمية، أمس الأحد، تناقلتها العديد من وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية والناشـطين في مواقـع التواصل الاجتماعـي، عـن فضيحـة فسـاد جديدة للأمم المتحدة في اليمـن، وذلـك بعـد قيام برنامـج الغـذاء العالمـي بتخصيـص نحـو مليـون ونصـف المليـون دولار كموازنـة عـلى الاتصالات فقط خلال العام ٢٠٢١.

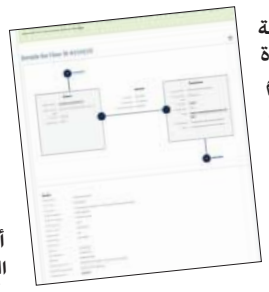

ويأتـي نـشر الوثيقة التي تـم نقلها عن موقع تتبـع أمـوال المنظمـات الأمميـة حول العالم والمعـروف بـ»اف تي اس»، تزامنـاً مع إعـلان الأمم المتحدة عبر برنامـج الغـذاء العالمـي الـذي يتربع على قائمـة المنظمـات التي تسـتحوذ عـلى معظـم الأموال الخَاصَّة باليمن، تقليـص المسـاعدات للأسر اليمنيـة إلى مليون فقـط بـدلاً عـن عشرات الملايين.

وقد أثارت الوثيقة ردودَ أفعـالٍ غاضبـةً في صفوف اليمنيـين الذيـن اعتبروها بأنها تعكسُ حجمَ الفساد المسـتشري لـدى الأمـم المتحـدة في بلـد تعد تعرفـة الاتصالات فيه نسبية عالميًّا.

أبو ظبي تلحق بالرياض على مسار الفشل والتخبط:

الإعـلام العبري: محادثات جارية بين «إسـرائيل» والإمارات لتزويـد الأخيرة بمنظومات دفاعية

«الحماية الأمريكية الصهيونية في مهمة «مستحيلة» جديدة أمام أعاصير اليمن

المسيرة : خاص

فضحت عملياتُ «إعصار اليمن» العسكريَّةُ النوعيةُ هَشاشةَ النظام الإماراتي بشكل غير مسبوق، وقدَّمت دليلًا جديدًا على أن «الحمايةَ» الأمريكيةَ الصهيونيةَ التي تعتمدُ عليها دولُ العدوان وعلى رأسها الإمارات بصورة رئيسية، مُجَرّد عنوان وهمي مخادع، فكل ما أبدته «تل أبيب» و«واشنطن» بوضوح تجاه المأزق الذي تعيشه «أبو ظبي» حَاليًّا هو رغبة كبيرة في الحصول على المزيد من الأموال الإماراتية بدون أي اكتراث لتداعيات استمرار الهجمات اليمنية.

هذا الأسبوع تحدثت العديد من وسائل الإعلام العبرية والأمريكية ومن ضمنها صحيفتا «وول ستريت جورنال» و«جيروزاليم بوست» عن محادثات تجري بين الكيان الصهيوني والإمارات لتزويد أبو ظبي بمنظومات دفاع جوي «إسرائيلية» الصنع؛ للتصدي للصواريخ البالستية والطائرات المسَيَّرة اليمنية.

يأتي ذلك بعد أيَّام من إعلان إدارة «بايدن» عن إرسال أسلحة ومعدات عسكرية إلى الإمارات تحت عنوان «حمايتها».

تستطيع الإمارات، عبر وسائل إعلامها، أن تحتفيَ بهذه «الحماية» وهو ما سيحرص الأمريكيون والصهاينة على تأكيده دائماً، لكن على الواقع، فَإنَّ الصفقة خاسرة تماماً بالنسبة للإمارات، وهو ما ستؤكّده العمليات العسكرية اليمنية القادمة التي ستثبت أن تلك الحماية لا تعني سوى تزويد الأمريكيين والإسرائيليين بمبالغ مالية كبيرة مقابل لا شيء، وقد سبق إثبات ذلك بالصوت والصورة في السعوديّة.

«الإسرائيليون» أنفسهم لا يخفون عدمَ اكتراثهم لأمن الإمارات وحرصَهم على استغلال مأزقها، ففي الوقت الذي تروج فيه بعض وسائل الإعلام العبرية لمنظومات دفاعية «يمكن أن تكون على الطاولة» إلى جانب «القبة الحديدية» تنقل تلك الوسائل نفسها عن مسؤولين صهاينة أن «إسرائيل لا تريدُ -في الوقت نفسه- مشاركة التكنولوجيا الحسَّاسة التي تملكُها مع دول أُخرى»؛ لضمانِ الحفاظ على «تفوقها العسكري» في المنطقة.

بعبارة أوضح: لا يريدُ الكيانُ الصهيوني أن يزوِّدَ «حليفه» الإماراتي، بأية دفاعات متطورة، وبالتالي فهو يريدُ ابتزازَ الإمارات بأمنها واستغلال مأزقها غير المسبوق لعقد صفقات بمبالغ كبيرة، مقابل منظومات يعرف جيِّدًا أنها لن تنجح ولن يكون لها أي تأثير، هذا إن لم تتسبب في مضاعفة أضرار الهجمات الصاروخية والجوية اليمنية.

ومن المهم، طبعاً، الإشارة إلى أن «التكنولوجيا الحسَّاسَة» التي لا يريد الكيان الصهيوني مشاركتها مع الإمارات، لا تختلف كَثيراً عن التكنولوجيا الأقل تطوراً التي سيتم بيعها لأبو ظبي، إلا فيما يخص السعر، فلو كانت فعلاً تستطيع حماية الأجواء لاستفادت منها «تل أبيب» خلال المواجهة مع المقاومة الفلسطينية.

وتقف الولاياتُ المتحدة الأمريكية الموقف نفسه، فإعلانها عن إرسال معدات عسكرية لـ«حماية» الإمارات لا يختلف عن إعلاناتها المماثلة التي تكرّرت عدة مرات خلال السنوات الماضية، فيما يخُصُّ «حماية» السعوديّة، وقد تحولت الأخيرة خلال تلك السنوات نفسها إلى مسرح مفتوح يشاهدُ العالَمُ كله فيه حجم فَشل الأنظمة الدفاعية الغربية في مواجهة الصواريخ والطائرات اليمنية.

إضافة إلى ذلك كله، فَإنَّ الضرباتِ اليمنيةَ على العُمق السعوديّ طيلة النظام السعوديّ، قد شكّلت مجالاً واسعة لدراسة القدرات الحقيقية لأنظمة الدفاع الجوي، واستحوذت على اهتمام الكثير من الخبراء في هذا المجال، وقد كَانت النتيجة التي توصل إليها العديد من أُولئك الخبراء هي أن اعتراضَ الطائرات المسيَّرة والصواريخ المجنحة بالذات يكادُ يكونُ مستحيلاً.

وبحسبِ خبير في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» تحدث لـ«ناشيونال انترست» نهاية العام المنصرم حول الهجمات اليمنية على السعوديّة، فَإنَّ «أنظمة الدفاع بغض النظر عن مدى تقدمها وتطورها، ليست سحرية، وتعاني من مشكلات وقيود كبيرة» بل أنها «سلسلة لا تتوقف من الكوارث».

تحاول الإماراتُ التغطية على القلقِ الكبيرِ من استمرار وتصاعد الضربَات اليمنية وتداعياتها على الاقتصاد الإماراتي، من خلال الحديث عن «الحماية» التي تحظَى بها من «حلفائها»، على أمل أن يسهم ذلك في إبقاء صورتها متماسكة كوجهة «آمنة» للسياحة والاستثمار، لكن المستثمرين والسيَّاحَ لا يمكنُهم تصديقُ الإعلام الإماراتي أو حتى التصريحاتُ الأمريكية والإسرائيلية، وتكذيبُ أصوات الانفجارات وسحائب الدخان؛ لأنَّه في ذلك الوقت يصبح حتى الحديث عن «اعتراض» الصواريخ والطائرات بلا قيمة.. مُجَرّد محاولة للحفاظ على سمعة المنظومات الدفاعية لا أكثر.

ويحاول «حلفاء» الإمارات في الكيان الصهيوني والولايات المتحدة تكريس الدعاية الإماراتية وتدعيمها بتصريحات وخطوات تؤكّد «الالتزام بالحماية»، لكن الأهداف هنا مختلفة، فالأمريكيون والصهاينة لا يكترثون لسمعة الإمارات أو مصالحها، وبالنظر إلى التجربة السعوديّة الغنية جِدًّا فيما يتعلق بالدفاعات الجوية وصفقات الحماية، يمكن بوضوح رؤية الرغبة الأمريكية الإسرائيلية الشديدة في «حلب» النظام الإماراتي واستثمار مأزقه بدون أية فائدة.

وإجمالاً، فَإنَّ تعويلَ الإمارات على «الحماية» الأمريكية الصهيونية في مواجهة خطر الأعاصير الصاروخية والجوية اليمنية، وتجاهل عدم قدرتها على الصمود في مواجهة هذا الخطر أو «التعايش» معه، يجعل مهمة التنبَّؤ بنهاية هذه المواجهة سهلة للغاية، فمن ناحية: تسلك أبو ظبي نفس الطريق التي سلكته الرياض، وهو طريق مسدود تماماً، لا مكاسِبَ فيه، وسماؤه ملبدة بالدخان الأسود، ومن ناحية أُخرى: لن يكون هذا الطريق «طويلاً» بالنظر إلى الفرق الشاسع بين قدرة الإمارات والسعوديّة على التحمل.

العجري: إيقاف الحصار والحرب الاقتصادية هو الاختبار العملي لدعوات السلام الدولية والأممية

المسيرة : خاص

أكّـدت صنعـاءُ أن معالجـةَ المِلَفِّ الإنسـاني تمثل اختبارًا عمليًّا لدعوات السلام الأممية والدولية، وأنه لا معنى لتلك الدعوات في ظل استمرار الحصار والعقاب الاقتصـادي الجماعـي على الشـعب اليمنـي من قبل تحالف العدوان.

وقال عضو الفريق الوطني المفاوض، عضو المكتب السـياسي لأنصار الله، عبد الملك العجـري: إن «جديةَ دعـوةِ الأمـم المتحـدة والمجتمع الدولي للسـلام ووقف إطلاق النار في اليمن تجدُ ترجمتَها في الضغط على دول العدوان لوقف إطلاق النـار الاقتصادي الجماعي على الشعب اليمني أولاً».

وَأَضَـافَ في تغريدة عـلى تويتر: «أوقفـوا القصفَ الاقتصادي الجماعي للشعب اليمني حتى يكون هناك معنى لدعوتكم لوقف إطلاق النار»

ويأتي ذلك في إطارِ الرسـائل المتواصلة التي تستمرُّ صنعاءُ بتوجيهها لدول العدوان ورعاته، والتي تؤكّـدُ على التمسك المبدئي والثابت بمحدّدات السلام الفعلي، واستحالة المساومة على حقوق الشعب اليمني.

ويسـتخدمُ تحالُفُ العدوان ورُعاته الدوليون المِلَفِّ الإنساني كورقة ضغط وابتزاز للحصول على مكاسبَ عسكرية وسياسية.

وأكّـد العجـري أن دولَ العـدوان غـيرُ راغبـة في السلام، وإنما تسعَى إلى «التنكيلِ باليمن وإبقائه دولة فاشلة»، مُشيراً إلى أن تمسُّكَ العدوانِ بقيادات المرتزِقة «الكرتونية الفاشلة» يعكسُ هذا التوَجُّـهَ بوضوح.

إصابة مواطنين اثنين بقصف سعوديّ على صعدة

غارات هستيرية لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ على العاصمة صنعاء

المسيرة : صنعاء

واصَلَ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس الأحد، غاراتِه الهستيريةَ على العاصمة صنعاء، وسطَ استمرار ارتكاب الجرائم والقصفَ العشوائي على مناطق صعدة الحدودية.

وأوضح مصدرٌ محليٌّ لصحيفة المسيرة، أن طيران العدوان شن في ساعات متأخرة من عشية الأحد، ثمانيَ غارات على مناطقَ متفرقة في العاصمة صنعاء، ما تسبب في وقوع أضرار في منازل المواطنين وخلق حالةً من الهلع والرعب في أوساط الأطفال والنساء.

وفي السياق، أُصيب، أمس الأحد، مواطنان بجروح متفاوتة إثر قصفٍ صاروخي ومدفعي سعوديّ على مناطق في مديرية منبه الحدودية.

وأفاد مصدر محلي أن القصفَ السعوديَّ طال المناطقَ الآهلةَ بالسكان.

حملة ميدانية للرقابة على الأسعار بذمار

المسيرة : ذمار

نفّذ مكتبُ الصناعة والتجارة بمحافظة ذمار، أمس الأحد، حملةً ميدانيةً للرقابة على أسعار المواد الغذائية ومدى صلاحيتها.

واطّلع وكيل محافظة ذمار، محمد محمد عبدالرزاق، على سير أعمال فرق العمل الميدانية وإجراءات الرقابة على الأسواق والمخازن ومحلات بيع الجملة والتجزئة ومدى الالتزام بإشهار الأسعار وسلامة التخزين والبيع وفق قوائم الأسعار الرسمية.

وأكّد الوكيل عبدالرزاق أهميّة الاستمرار في أعمال النزول الميداني والرقابة في كافة المديريات لضمان التزام الجميع بالقوائم السعرية ومنع بيع المواد منتهية الصلاحية والتي تتعرض لسوء تخزين، مشدّدًا على أهميّة التزام التجار بالبيع بالأسعار المعتمدة وَمراعاة الأوضاع المعيشية التي يعانيها المواطنين جراء استمرار العدوان والحصار.

بدوره، أوضح مدير مكتب الصناعة فيصل حسان ونائبه إبراهيم الوريث وناشر عمران، أن النزولَ الميداني سيستمر في مركز المحافظة والمديريات للتأكّد من مدى التزام التجار بالقائمة السعرية المحدّدة من وزارة الصناعة والتحقّق من صلاحية المواد والرقابة على الأسواق لضمان انسيابية توفير المواد الغذائية والتموينية.

وأشاروا إلى حرص المكتب على اتّخاذ الإجراءات الرادعة بحق التجار المستوردين وَالمصنعين والوكلاء المخالفين الذين يثبت تورطهم بالتلاعب باحتياجات المواطنين من المواد الغذائية والتموينية.

وأكّدوا أن الحملة تهدف إلى الرقابة والتفتيش على المحلات التجارية والأسواق ومراقبة حركة البيع والشراء وتدفق السلع وَالتأكّد من مدى الالتزام بالبيع بالسعر المحدّد وَإشهار قوائم الأسعار.

ولفتوا إلى أن مكتب الصناعة والتجارة ضبط تسع مخالفات تموينية تتوزع بين مخالفة بيع مواد منتهية الصلاحية وَزيادات سعرية وغش تجاري وعدم إشهار الأسعار وبيع مواد غذائية توزعها المنظمات الإنسانية.

لجنة اتّفاق صيانة «صافر» تحذر من كارثة وشيكة في البحر الأحمر جراء تنصل الأمم المتحدة عن التزاماتها

المسيرة : صنعاء

جدّدت اللجنةُ الإشرافية لتنفيذ اتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل للخزان العائم صافر، التعبيرَ عن استيائها الشديد جراء استمرار تجاهل الأمم المتحدة لالتزاماتها تجاه الخزان، واستمرار تنصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع UNOPS عن تنفيذ اتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل للخزان العائم صافر الموقع في نوفمبر 2020م.

وحذّرت اللجنة في بيان لها من تداعيات تدهور وضع خزان صافر بعد مرور ما يقرب من سبعة أعوام بدون أية صيانة للخزان، والذي يجعل من مستوى وقوع كارثة بيئية في البحر الأحمر كَبيراً جِدًّا أكثر من أي وقت مضى، والتي ستؤثر على اليمن والدول المجاورة لسنوات طويلة.

وأوضحت اللجنة الإشرافية لتنفيذ اتّفاق الصيانة العاجلة والتقييم الشامل للخزان العائم صافر، أن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع UNOPS ومنذ أن قدم خطته التنفيذية المخالفة للاتّفاق في مايو الماضي، قد تجاهل الاتّفاق والتزاماته تجاه خزان صافر بشكل كامل، رغم معرفته بأن وضع الخزان لم يعد يحتمل المزيد من التأخير.

ودعت اللجنة للمسارعة، في تنفيذ الاتّفاق فورًا، محملةُ الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع UNOPS المسؤولية الكاملة عن أي تسرّب أو انفجار للخزان، وما قد يترتب على ذلك من كارثة بيئية غير مسبوقة في البحر الأحمر، ومسؤولية تبديد الأموال المخصصة لتنفيذ الاتّفاق، والذي يرفُضُ مكتبُ الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الكشفَ عنها وعن مصيرها، رغم المطالبات المتعددة الموجهة إليه للعمل بمبدأ الشفافية أمام الرأي العام.

قتلى وجرحى من المدنيين في غارة أمريكية استهدفت تكفيريين بمأرب

المسيرة : متابعات

سقط العديدُ من القتلى والجرحى، بينهم مدنيون، أمس الأحد، جراء غارة أمريكية استهدفت شخصاً يُشتبَهُ بانتمائه لما يسمى تنظيمَ القاعدة التكفيري في مدينة مأرب الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان ومرتزِقته وأدواته.

ووفقاً لمصادر محلية، أمس، فَإنَّ غارةً نفذتها طائرة أمريكية بدون طيار «درونز» استهدفت طقماً عسكريًّا، يتبعُ قواتِ الفارّ هادي، شمال مدينة مأرب، ما أسفر عن مقتل وإصابة مَن كانوا على متنه إلى جانب مدنيين كانوا بالقرب من العملية.

وبينت المصادر أن الطقمَ المستهدَفَ بالطائرة الأمريكية كان يقل قيادياً في ما يسمى تنظيم القاعدة لم تُعرف هُويَّته؛ نظراً لتفحم الجثث، موضحةً أن العشراتِ من العناصر الإجرامية انتشرت في المنطقة عقب الغارة ومنعت الدخول والخروج إليها. ويشارك العشرات من القيادات التكفيرية المنضوية ضمن ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي إلى جانب تحالف العدوان وأدواته.

منتسبو جامعة صنعاء يحمّلون الأمم المتحدة مسؤولية تداعيات استمرار الحصار وقرصنة المشتقات

المسيرة : صنعاء

نظّمت جامعةُ صنعاء بالتعاون مع ملتقى الطالب الجامعي، أمس، وقفةً احتجاجيةً أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاءَ؛ للتنديد باستمرار احتجاز تحالف العدوان لسفن المشتقات النفطية.

واستنكر المشاركون في الوقفة بحضور رئيس الجامعة الدكتور القاسم عباس، والمدير التنفيذي لشركة النفط عمار الأضرعي ونوابه وعمداء كليات جامعة صنعاء والمراكز التابعة لها، والكادر الأكاديمي والإداري، وعدد من طلاب وطالبات الجامعة، استمرار تحالف العدوان في القرصنة البحرية واحتجاز السفن النفطية ومنع دخولها إلى الميناء.

وأشاروا إلى أن جرائم العدوان وتهديداته المتكرّرة باستهداف ميناء الحديدة تعكس مدى الاستخفاف بميثاق الأمم المتحدة وقوانينها التي تهدف إلى حفظ الأمن والسلم الدوليين.

وطالب بيانٌ صادرٌ عن الوقفة، المجتمعَ الدولي والأمم المتحدة بالضغط على دول العدوان باتّجاه الإفراج عن سفن الوقود المحتجزة لمنع حدوث كارثة إنسانية إثر توقف العديد من القطاعات والمرافق الخدمية الحيوية عن تقديم خدماتها للمواطنين.

واعتبر البيانُ إمعانَ قوى العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية انتهاكاً سافراً للأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.. مبينًا أن ما تمارسُه دول العدوان من إجراءات تعسفية باحتجاز سفن الوقود رغم استكمالها إجراءات فحصها عبر آلية بعثة التحقّق والتفتيش في جيبوتي وحصولها على تصاريح أممية، تجاوُزٌ واضحٌ للأعراف والمواثيق الدولية الإنسانية، داعياً إلى فضح القرصنة على سفن الوقود من قبل البحرية الأمريكية في عرض البحر وحجزها لفترات طويلة وصلت إلى أكثرَ من عام، ما تسبَّبَ في غرامات تصلُ إلى عشرات المليارات تجرّعها المواطن اليمني.

واعتبر البيانُ مساومةَ الأمم المتحدة باحتياجات الشعب اليمني من المشتقات النفطية، أمراً غيرَ مقبول من منظمة أممية معنية برفع الظلم الواقع على الشعوب خُصُوصاً في المجالات الإنسانية.

ووجه البيانُ نداءَ استغاثة عاجلة للمجتمع الدولي والمنظمات والاتّحادات الدولية المعنية للاضطلاع بدورها في اتّخاذ الإجراءات التي من شأنها السماح بدخول سفن المشتقات النفطية، محملاً البيان الأمم المتحدة المسئولية الكاملة إزاء تفاقم الكارثة الإنسانية وتدهور الأوضاع المعيشية لأبناء الشعب اليمني جراء توقف تموين قطاعات الكهرباء والمياه والنظافة بالوقود لتشغيلها، ما أَدَّى إلى تضاعف أعداد الوفيات في المستشفيات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

العماد: قوى العدوان تحاول ترتيب أوراقها بما يخدم الكيان الصهيوني

الشامي: النظامان الإماراتي والسعوديّ يقدمان نفسَيهما كخط دفاعي أول عن الكيان الصهيوني

العماري: النظامُ الإماراتي أمام تهديد وجودي في حال استمرار العدوان على اليمن

غارات مكثفة وتخبط جديد في الميدان..

لا أُفُقَ لانتصار العدوان على اليمن

المسيرة : أحمد داوود

عاشت صنعاءُ ليلةً ساخنةً، مساء السبت، ٥ فبراير شباط ٢٠٢٢، مع تصاعد وتيرة الغارات، واستمرارها لساعات طويلة، لتذكر اليمنيين بالأيّام الأولى للعدوان في ٢٦ مارس آذار سنة ٢٠١٥، عندما كان الطيران لا يتوقف عن التحليق، وتنفيذ الغارات العنيفة، وارتكاب الجرائم المتوحشة.

واستهدف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ، مساء أمس الأول، معسكر «الحفاء» بصنعاء بثماني غارات متتالية، كما استهدف منطقة «النهدين» بغارتين، وهي غارات عنيفة أثارت الخوف والرعب لدى السكان القاطنين في المنطقتين، ولا سيما الأطفال والنساء.

وتأتي هذه الغارات بعد تحذيرات متعددة أطلقتها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية اليمنية ضد قوى العدوان وعلى رأسها النظامان الإماراتي والسعوديّ، بألا تختبر «صبر» اليمنيين؛ لأَنَّ الرد القادم سيكون مؤلماً وموجعاً وخطيراً عليهم، لا سِيَّما بعد أن وضعت من ضمن أهدافها معرِض إكسبو ٢٠٢٠ في إمارة دبي.

ويبدو أن تحالف العدوان لم يفهم الدرس جيِّدًا حتى الآن، حَيثُ يصر على الاستمرار في عدوانه، وغاراته، وحصاره، على الشعب اليمني، بدفع وإيعاز من الأمريكيين والإسرائيليين، كما أكّد ذلك قائدُ الثورة السيدُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثي -يحفظُه الله- في خطابِه الأخيرِ بمناسبة جمعة رجب، يوم الخميس الماضي، حَيثُ توعد في خطابه «بإلحاق الهزيمة بالعدوِّ» كلما زاد ظلماً وإجراماً، معتبرًا أن الإماراتِ هي الخاسِرُ الأكبرُ من العودة للتصعيد على شعب اليمن، وَأن «الإمارات منذ بداية العدوان كانت أَدَاةً رئيسةً لأمريكا وإسرائيل وبريطانيا، ووصلت مراحلُ التصعيد إلى مستويات معينة وكان نهايتها الفشل».

وأَشَارَ قائد الثورة في خطابه إلى أن «الإماراتيين يرضون الأمريكيين ويتوددون للصهاينة ويتقربون من البريطانيين وينالون سخط الله».

ويرى عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي العماد، أن قوى العدوان على اليمن تحاول ترتيب أوراقها بما يخدم الكيان الصهيوني في مناطقَ حيوية من الجغرافيا اليمنية، لافتاً إلى أن جولة التصعيد الأخيرة للعدوان ظهَّرَت هدفاً أَسَاسياً للعدوان وهو ضمان أمن الكيان الصهيوني والسيطرة على ممرات الملاحة والتجارة الدولية في البحرين العربي والأحمر.

وأكّد العماد في تصريح لقناة «المسيرة» أن الدفع بالنظام الإماراتي كواجهة للعدوان على اليمن في هذه المرحلة يعكس الفشل والإخفاق للقوى المعادية على اليمن خلال سبع سنوات من المواجهة، وأن مرحلة الصمود اليمني استطاعت القضاء على العديد من المخطّطات لقوى العدوان وستقضي على ما تبقى منها بفضل الله والالتفاف الشعبي تحت قيادة السيد القائد عبد الملك الحوثي.

من جهته، قال رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام، طارق الشامي: إن تصعيد التحالف بين النظام الإماراتي والكيان الصهيوني يُبرز الدور الصهيوني في العدوان على اليمن، مؤكّداً أن جولة التصعيد الأخيرة مع ما رافقها من مظاهر التطبيع بين النظام الإماراتي والكيان الصهيوني تشكل حافزاً جديدًا لخوض معركة التحرير الوطني.

وأَشَارَ الشامي في تصريح خاص لقناة «المسيرة» إلى أن توظيف النظام الإماراتي المعتدي على بلدنا للأدوات المحلية في هذه الجبهة أو تلك لن يُفْضِيَ إلى تغيير المعادلات الميدانية في ظل مبدئية تحرير كُلّ الأراضي المحتلّة، وأن النظام الإماراتي والسعوديّ يقدمان نفسيهما كخط دفاع أول عن الكيان الصهيوني.

بدوره، قال أمينُ عام حزب الشعب الديمقراطي، سفيان العمَّاري: إن النظامَ الإماراتي يعرّضُ بلادَه لخسائرَ مفتوحةٍ، من خلال مواصلة التصعيد ضد الشعب اليمني، لافتاً إلى أن محورية الاقتصاد بالنسبة للنظام الإماراتي تضعه أمام تهديد وجودي في حال الاستمرار في العدوان على اليمن.

وأَشَارَ العماري إلى أن واحدية المعركة بالنسبة لمحور المقاومة عبرت عن نفسها من خلال مُباشرة الرد على تصعيد النظام الإماراتي وفي ظل مشهد التطبيع مع الكيان الصهيوني، كما أن واحدية المعركة معادلة استراتيجية بالنسبة لمحور المقاومة ولا يمكن إلغاؤها، وسنجد مفاعيلها في كل ميدان من ميادين المواجهة.

ميدانٌ عسكريٌّ ساخن

وخلال سبع سنوات مضت، أثبتت الوقائع أن القصف والغارات المُستمرّة على صنعاء والمناطق «الحرة» لا تحسم أية مواجهة عسكرية بين أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من جهة وقوات المرتزِقة من جهة أُخرى، كما أن الغارات لم تتمكّن من إعاقة تقدم المجاهدين في أكثر من جبهة، وهو ما يدل على أن هذه الغاراتِ على العاصمة تأتي كنتيجةٍ للإخفاقات المتكرِّرة في الميدان العسكري، وهزيمة العدوان ومرتزِقته في المواجهات.

وعلى الرغم من أن الإمارات أعادت العجلة إلى الوراء، وتراجعت في شبوة، بعد أن تلقت ثلاث صفعات متتالية عبر عملية إعصار اليمن الأولى والثانية والثالثة، إلا أن السعوديّة التي تستخدم أدواتها من مليشيا حزب «الإصلاح»، حاولت خلال اليومين الماضيين فتح جبهة جديدة مع قوات صنعاء في منطقة «حرض» بمحافظة حجّة شمال غربي البلاد، وهي منطقة سبق أن دارت فيها أعنفُ المعارك وأشرسُها خلالَ السنوات الماضية، ولم تحصُدْ قوى العدوان سوى الخَيبةِ والخُسران؛ ولهذا تكرّرت الهزيمة مرة أُخرَى خلال اليومين الماضيين، وفقد العدوان قيادات عسكرية بارزة.

غير أن التكتيك العسكري لقوى العدوان، قابله تكتيكٌ آخر من قبل قوات صنعاء، فبمُجَرّد أن تم فتح جبهة «حرض»، حتى سارعت قوات الجيش واللجان الشعبيّة بالتوغل في «جيزان»، واقتحام اللواء ١٨، والسيطرة على معدات وأسلحة عسكرية، وقتل العشرات من الجنود السعوديّين والسودانيين، وهو ما يفسر الغارات على صنعاء ليلة أمس.

وبموازاة التصعيد الجوي والبري، تنفذ البحرية الأمريكية والإسرائيلية، بمشاركة بعض الدول الخليجية المنضوية في العدوان على اليمن، مناورات بحرية في منطقة البحر الأحمر، ما يثير تساؤلاً عن دوافع هذه المناورة في هذا التوقيت، وهل لها علاقة بما يدور من تصعيد مؤخّراً أم لا؟

ويُفْهَمُ من خلال التحَرّكات الأمريكية الإسرائيلية، أنها تنفّذ عدة مناورات بحرية في عدة مناطق بالعالم، ما يشير إلى أنها مناورات ضد محاور، أو أقطاب، وليست مناوراتٍ ضد دول، أو ضد اليمن بالتحديد.

رسائلُ سلام

وحتى الآن، لا يزال النظام الإماراتي يتحسس رأسه، متوقعاً ضربة قادمة قد تقصم ظهره الاقتصادي، لا سِيَّما أن خيار الرد اليماني ضد تصعيد العدوان لا يزال قائماً، وقد أثبتت قوات صنعاء أن أي تصعيد سيقابله تصعيد مماثل.

وأمام هذه الموجة العنيفة من الأحداث، برز المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس جروندنبرغ، من جديد، محاولاً تلطيف الأجواء، وإعادة الأطراف اليمنية إلى طاولة المفاوضات، ولهذا فقد التقى برئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام في سلطنة عمان قبل أَيَّام، ودار بينهم حديث طويل، لكن وفد صنعاء ركز على الجانب الإنساني بشكل عام، مطالباً الأمم المتحدة القيام بدورها في هذا الجانب، من خلال رفع الحصار، وإيقاف العدوان، ومعالجة آثاره، والإسراع في تحريك ملف الأسرى والمفقودين.

وفي مسار بعث رسائل سلام عُقدت الأربعاء الماضي مباحثاتٌ بريطانية أمريكية سعوديّة بشأن سبل إحلال السلام باليمن.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، جيمس كليفرلي، في تغريدة عبر تويتر، إنه «عقد لقاءً هَامًّا مع المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ»، وأن اللّقاء «ناقش كيف يمكن للمجتمع الدولي دعم المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، وجميع الأطراف في العمل؛ مِن أجلِ السلام في البلاد»، دون تفاصيل أُخرى.

وفي تغريدة أُخرى، أفاد كليفرلي بأنه» أجرى نقاشاً جيِّدًا مع السفير السعوديّ لدى اليمن، محمد آل جابر»، وأن اللقاء ركز على «هدفنا المشترك المتمثل في السلام والأمن في اليمن والمنطقة».

وتؤكّد صنعاء أن الجدية في أية دعوة للسلام يجب أن تترجم بوقف إطلاق النار، ورفع الحصار الخانق عن الشعب اليمني، بما في ذلك فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الجوية، والسماح لسفن المشتقات النفطية بالدخول إلى ميناء الحديدة؛ باعتبَار ذلك جانباً إنسانياً لا يخضع للمساومة، وهنا تتمسك القيادة السياسية والثورية في اليمن بعدم القبول باشتراطات العدوان التي تحاول ربط الجانب الإنساني بالعسكري في أية مفاوضات أو محادثات سياسية قادمة.

لن تنتظرَ الإماراتُ والسعوديّةُ كَثيراً، طالما استمرَّ العدوانُ والحِصارُ على اليمن، فالإعصارُ الرابع قد يكون قوياً وموجِعاً، ولعلَّ معرِض إكسبو ٢٠٢٠، سيكونُ على قائمة الأهداف القادمة، وخَاصَّةً بعد تكرار النُّصح من قبل المتحدث الرسمي لقوات صنعاءَ، العميد يحيى سريع، بالابتعاد عنه.

مواطنون لـ «المسيرة»: الخطابُ عزّز فينا الثقةَ بنصر الله والثقةَ بمضاعفة الجُهد لدعم الجبهات بالمال والرجال

خطاب قائد الثورة بمناسبة جمعة رجب..
منطق قرآني شامل لمواجهة الباطل

المسيرة : منصور البكالي

تُشَكِّلُ خطاباتُ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظُه الله- مرجعاً هاماً للشعب اليمني، وتحفيزاً له للنهوض في كافة المجالات، وهي كذلك أحد أبرز عوامل صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ المتغطرس المُستمرّ منذ سبع سنوات مضت.

وأمام الكثير من المنعطفات والتحديات والعواصف التي حلت باليمن، جراء العدوان والحصار، ظهر قائد الثورة ثابتاً، وهادئاً، ومتزناً، ومقدماً خطابات واعية، موجهة للشعب اليمني في أكثر مرة، شكل كابوساً للعدوان، وأفشلت كُلّ مخطّطاته ومؤامراته.

وامتاز الخطاب الأخير لقائد الثورة بمناسبة جمعة رجب يوم الخميس الماضي، بعد تصعيد كبير، وأحداث هزت المنطقة برمتها، ومن أبرزها تنفيذ ثلاث عمليات في العمق الإماراتي، بعد أن دفعت الإمارات مرتزقتها لإشعال المعركة في محافظة شبوة ضد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، كما جاء الخطاب بعد تكثيف وسائل الإعلام التابعة للعدوان شائعات تتحدث عن اغتيال قائد الثورة، حتى وصلت القناعات لأتباعهم بأن ذلك صحيحٌ، ما دفع بالبعض من المناهضين للعدوان لإظهار مخاوفهم من هذه الشائعات، ولهذا فقد كان خطاب القائد موجهاً للشعب اليمني بأن عليهم ألا ينساقوا وراء التضليل الإعلامي والأخبار الكاذبة لقوى العدوان.

لقد تفنن العدوان في حربه النفسية على اليمن، لكن الصفعة الكبرى التي وُجِّهت إليه، كانت أشدَّ وأقسى عليه، فظهورُ قائد الثورة أثبت عدم صحة دعايات العدوان وأن أخبارهم كاذبة ولا أَسَاس لها من الصحة، كما أنها رفعت معنويات المجاهدين، وخَاصَّة ما ورد فيها من مضامين، وحديث إيمَاني كبير.

ويقول الجريح أبو الحسين، وهو من مجاهدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة: إن خطابَ قائد الثورة زادنا إيمَاناً وهدًى وعظمةً للإمام علي- عليه السلام- في عمله وارتباطه بأهل اليمن، وَمهمته في تقديم أبناء الشعب اليمني كقُدوة لبقية شعوب العالم الإسلامي، مُضيفاً أن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ما أرسل الإمامَ علياً -عليه السلام- إلى اليمن إلا دليلٌ على عظمته وعظمة الشعب اليمني الذي أرسل إليه وفي ذلك حكمة كبيرة نلمس أثرها في واقعنا اليوم.

ويضيف الجريح أبو حسين أن التضليل الذي اعتاد عليه العدوان لم يعد ينطلي على شعب الإيمَان والحكمة، وأن المسيرة القرآنية ستستمر إلى يوم القيامة، متابعاً بلسان صادق ودموع معبرة عن عمق المحبة والارتباط بقول: «نسأل الله أن يحفظ سيدي وقائدي عبدالملك، وأن يجعله غيظاً في عيون الأعداء إلى قيام الساعة».

من جانبه، يقول المواطن ياسر الوصابي: إن خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، عزّز فينا الثقة بنصر الله، والثقة بأهميّة مضاعفة الجهود في سبيل الله، موجهاً رسالته للعدوان بالقول: «لقد عهدناكم طيلة أكثر من سبع سنوات أنكم كاذبون ولن يستمع إليكم ولا إلى أقوالكم ووسائلكم الإعلامية أي إنسان له عقلٌ سليم».

منطقٌ حكيم

ومن أبرز سمات خطاب قائد الثورة في جمعة رجب، هو الظهورُ الهادئُ والمتزِنُ للسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وتناوُلُه للصراع بين الحق والباطل من منظور إيمَاني، وتأكيداتُه على أن اليمنيين في طريق الانتصار، مهما حشدَ العدوان وأعد.

وظهر قائدُ الثورة مؤكِّداً أن اليمنيين ينطلقون في مواجهة العدوان من عقيدة إيمَانية تتصل مباشرة بالله سبحانه وتعالى، وليس من عقيدة المرتزِقة والنظام الإماراتي والسعوديّ التي تتصل مباشرةً بالأمريكي والإسرائيلي، وبالتالي شتانَ ما بين العقيدتين.

ويرى المواطن فايز النهاري أن خطابَ قائد الثورة هزم قوى العدوان الأمريكي الصهيوني بالمنطق القرآني، وَزاد الشعبَ اليمنيَّ ثقةً بالله، وارتباطاً به وتوكلاً عليه، وكان كفيلاً بهزيمة كُلّ الأبواق والترسانات الدعائية، وأفشل حربَهم النفسية، مواصلاً حديثه بالقول: «ولله الحمد أن مَنَّ اللهُ علينا بقائدٍ من آل بيت رسول الله يقودُنا للفلاحِ والعزة في الدنيا والآخرة».

ويضيف النهاري أن ارتباطَ شعبنا بجمعة رجب هو ارتباطٌ تاريخيٌّ بالإمام علي -عليه السلام - وهو ارتباط ديني ومبدئي لا يمكن لقوى البغي والضلال طمسه، أو محاولة إضعافه على مر العصور، والشواهدُ ممتدةٌ منذ فجر الإسلام إلى اليوم عن أهميّةِ الدور اليمنيِّ في حَمْلِ الرسالة الإسلامية الخالدة والدفاع عن القضايا المصيرية للأُمَّة.

بدوره، يقول منير الحرازي: إن العدوانَ الأمريكيَّ السعوديَّ دأب منذُ سنواتٍ كثيرةٍ على نشر الشائعات والأخبار الكاذبة المضللة؛ بهَدفِ خلخلة الصفوف، وزَرْعِ اليأسِ والإحباطِ في نفوس الشعب اليمني؛ كَي تتخلخلَ الجبهات وتضعُفَ قوافل الدعم والإمدَاد، لكن كُلّ ذلك ذهب أدراج الرياح، ولن يعودَ أحدٌ من أبناء شعبنا اليمني ينجرُّ خلف أدوات العدوان وأباطيله.

ويضيف الحرازي: صلتنا بعيد جمعة رجب هي صلة إيمَانية وجودية تجري في عروقنا إباءً وشجاعةً وجهاداً وتضحية، نستمدُّها من الإمام علي -عليه السلام- وكل أعلام الهدى من آل بيت رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- مؤكّداً أن ثبات اليمنيين في جبهات الجهاد المقدس منذ سبعة أعوام دليل قاطع يؤكّد صدقٍ وجوهر ما نحن عليه من علاقة وارتباط وتوَلٍّ.

فرحةٌ غامرة

يعبّر المواطنُ نصر دحابة عن فرحته بظهور قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في خطابه بمناسبة عيد جمعة رجب، مردفاً بقوله: «كنت في السوق وعند سماع كلمة قائد الثورة في مكبرات الصوت بالجامع المجاور لنا سارعت للعودة إلى البيتِ لإكمال سماع الخطاب والاستفادة منه، واتصل بي الكثيرُ من الأصدقاء ليقولوا لي هيا شاهد قناة المسيرة قائد الثورة في خطاب مباشر».

ويضيف دحابة: خطابُ قائد الثورة عن تصعيد قوى العدوان الأمريكي الصهيوني بأدواتٍ عربية قدَّمَ لنا استراتيجيةً شاملةً في مواجَهةِ الباطل بأُسلُوب ومنهجية قرآنية، وبشواهدَ تأريخيه متعددة، وكيف تكون النتائج دوماً لصَفِّ الحق المتمسك بنهج الله والواثق به والمتوكل عليه.

ويشير دحابة إلى أنه وأمام خطاب القائد يجبُ أن نضاعفَ الجُهُودَ لرفد الجبهات بقوافل الرجال والمال ونكون أكثرَ صبراً وتحمُّلاً لآثار العدوان والحصار، وهذا ما نحن عليه منذ بدء العدوان على شعبنا اليمني.

أبو عواضة: بالعودة لهُـويَّتنا الإيمَانية سنتمكّنُ من التصدي لكافة مخطّطات العدوان وأدواته

خطاب قائد الثورة وجمعة رجب..

محطة إيمانية لمواجهة الضلال والانحراف

المسيرة | أيمن قائد

في أول جُمعة من شـهر رجب الأغر، يُعَظِّمُ اليمنيون هذا اليومَ الـذي دخلوا فيه دينَ الله أفواجـاً؛ ولما لهـذا اليوم من مكانـة تاريخية أصيلـة في قلوبهـم وذكـرى مهمـة في تعزيز الهُـوِيَّـة الإيمَانيـة والتمسـك بهـا، يعـبّر اليمنيـون عـن فرحتهم بهذا اليـوم بمختلف الجوانب والطقوس الدينية الأصيلة.

ويعتبر عيد جمعة رجب حدثاً مهماً لتجديد العهد والولاء والارتباط بالإسلام وتعزيز القيم والمبادئ واستحضار الفضائل التي اعتاد أهل اليمـن منذ القـدم على إحيائها بزيـارة الأهل والأقارب وصلة الأرحام والتوسـع على الأهل بالذبائح ولبس الثياب الجديدة.

إن اليمنيـين يحظَـون بمكانـة عظيمة في تاريـخ الإسـلام ولهم أصـول عريقة في الفتوحـات ونشر دين اللـه، لذلك تعد هذه المكانـة سـبباً في تكالب العالـم المتصهين عليـه منـذ أكثر مـن ٧ أعـوام في محاولة لطمـس الهُـوِيَّة الإيمَانية التي يتمسـك بهـا اليمنيـون منـذ القـدم في محاولـة لإدراجه في مسـتنقع الضلالة والاستعباد والانحـراف بالحـرب الناعمـة، ولكـن اليمنيين مُسـتمرُّون كما عهدهم التاريخ الإسـلامي في تمسـكهم بالهُـوِيَّة والقيم ورفـض الخنـوع والإذلال والاستسـلام ومواجهين كافـة الصعوبـات والتحديات مهما بلغت.

ورغم محـاولات أعـداء الأُمَّـة وسـعيهم لطمـس الهُـوِيَّة الإيمَانيـة اليمنية وتبديلها بهُـوِيَّة وثقافة لا تتفق مع تعاليم الإسـلام، يجدد أبناء اليمـن بإحياء ذكرى جمعة رجب تمسـكهم بالهُـوِيَّـة الإيمَانية وتجسـيدها سلوكاً وعملاً.

وفي عشـية جمعة رجب، أطـلَّ قائدُ الثورة السـيد عبـد الملك بدرالديـن الحوثـي، إطلالةً مشرقـةً ليذكر اليمنيـين بتاريخهـم العظيم ومواقفهـم المشرفـة وهُـوِيَّتهـم الإيمَانيـة الأصيلة والتي يحاول الأعداء طمسها من على الوجود.

ومع اسـتمرار العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، يشـدّد قائـد الثورة على أهميّة التمسـك بالهُـوِيَّـة الإيمَانية؛ كونها مرتكزاً أَسَاسياً في الصمود والمواجهة ومصدراً مـن مصـادر القـوة والغلبـة والتمكـين على الأعداء والمعتدين.

ويحث على مواصلة الكفـاح والنضال على أسـس إيمَانية راسـخة وأنه كلما ابتعدنا عن هُـوِيَّتنـا وقيمنـا الإيمَانيـة سـوف يتمكّن الأعـداء منـا ويسـلبوننا الحريـة والكرامـة والإيمَان بأكمله.

وفي أكثـر مـن خطـاب لقائـد الثـورة نجد تركيزه المُسـتمرّ على الهُـوِيَّـة الإيمَانية؛ لما لها من أهميّة كبيرة في نفوس المجاهدين وكذا الأجيـال القادمة ولما لها مـن أهميّة في تعزيز الروابط الأخوية وتماسـك الجبهـة الداخلية ودرع حصين من الوقوع في مسـتنقع الرذائل والضلال والانحراف.

لذلـك تعتبر جمعة رجـب محطـةً إيمَانيةً للعـودة إلى تاريـخ هُـوِيَّـة اليمنيـين ويوماً مقدَّساً لديهم يحتفلون به جيلاً بعد جيل عبر التاريخ.

مناسبةٌ مقدسة

ويقول الأُستاذ يحيى قاسم أبو عواضة: إن جمعة رجب هي مناسـبة مقدسة من أعظم وأقـدس الذكريـات لشـعبنا اليمنـي العزيـز وصفحـة مـن أنصـع الصفحـات في تاريـخ شعبنا؛ لأَنَّها مناسـبة تاريخية مهمة تحكي التحـاق عدد كبير من أبناء شـعبنا بالإسـلام تذكرنـا بهُـوِيَّتنا الإيمَانيـة العظيمة تذكرنا بذلك الوسام الذي شرفنا به رسول الله -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـهِ وَسَـلَّـمَ- عندما قال: «الإيمَان يمان والحكمة يمانية».

ويشـير أبـو عواضـة في تـصرح خـاص لصحيفـة «المسـيرة « إلى أنـه عندمـا أرسـل الرسـول محمد -صلوات الله عليه وآله- ابن عمـه الإمام علياً -عليـه السـلام- إلى اليمن أنهـا ليسـت من بـاب الصدفـة وإنمـا تعمد الرسـول أن يرتبط به اليمنيون ويتمسـكون بـه، موضحًا هذا له علاقة بدور هذا الشـعب في قـادم الأيّـام سـواء في مواجهـة الجاهلية الأولى أو الجاهلية الأُخرى فالعلاقة التي تربط الشـعب اليمنـي بالإمام علي -عليه السـلام- هي علاقة محبة إيمَانية وتول وتأس واقتدَاء واهتـداء في كُـلّ زمان؛ باعتبَار الإمام علي هو البوابـة التـي نصل منهـا إلى الرسـول -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ- ثم إلى الله سبحانه وتعالى.

منظومةٌ متكاملة

وخـلال هـذه الأعـوام التـي نعيشـها مع اسـتمرار العـدوان على اليمن بكافة أشـكاله العسـكرية؛ نحن بأَمَسِّ الحاجة في التمسـك بالهُـوِيَّـة للتسـلح بمنظومـة الإيمَـان المتكامـل، كمـا يوضـح ذلـك الأُسـتاذ يحيى قاسـم أبو عواضـة والذي قال إنـه وبالعودة إلى هُـوِيَّتنـا الإيمَانيـة نتمكّن مـن التصدي لكافـة مخطّطـات الأعـداء، مُشـيراً إلى أن الهُـوِيَّـة هـذه هـي منظومـة متكاملة من القيـم والأخـلاق والالتزامـات والمسـؤوليات وفي المقدمـة المسـؤولية الجهادية، هذه القيم الإيمَانية عندمـا نعمل بها هي تؤهلنا لنكون محط رعاية الله وتوفيقه ونصره.

وفيمـا يتعلـق بمسـاعي الأعـداء بـكل أساليبهم لحـرف الأُمَّـــة عن مسـار دينها القويـم وكذا ظهـور العدوّ الإماراتـي مؤخّراً لترويـج مفهـوم الديـن الإبراهيمـي، يجيب أبـو عواضة أن هذا جزءٌ مـن الحرب الناعمة بشقيها التضليلي والإفسـادي، مبينًا أن هذه الحـرب الحاميـة الوطيـس التـي تسـتهدف الأُمَّـــة في جوهرها القيمـي والأخلاقي حتى يتحول أبناء الأُمَّـــة إلى دمى يسـتغلها العدوّ كما يريد.

ويؤكّـد أبو عواضة أنه وبالعودة الصحيحة والعمليـة الواعيـة إلى الهُـوِيَّـة الإيمَانيـة الأصيلة التي قدمها القرآن الكريم وجسـدها رسـول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ- وأعـلام الهـدى عـبر التاريـخ بدءاً بالإمام علي -عليه السـلام- وانتهاء بالسـيد القائـد عبـد الملك حفظـه الله؛ يمكـن تعزيز الانتمـاء الإيمَاني لدى الشـعوب ومنها بلادنا مقابل مخطّطات التطبيع والولاء للصهاينة.

مكانةُ أهل اليمن

ويحتل اليمنيون مكانة كبيرة عند رسـول اللـه -صلوات اللـه عليه وعلى آله- سـواء ما يتعلـق بالأنصـار أَو بالشـعب اليمنـي، لذلك فقد اختص أبناء هـذا البلد بأحب الناس إليه وأكرمهـم بأمير المؤمنين علي بـن أبي طالب، مبعوثـاً من قبلـه إليهم يدعوهم إلى الإسـلام وترك عبادة الأوثان.

وفي دلالات نـص حديث «الإيمَان يمان» عن الرسـول الأعظم يقـول أبو عواضـة: إن هذا الحديث لـه دلالات مهمة جِـدًّا من أبرزها أنه أعطى خصوصية للشـعب اليمنـي في إيمَانه وأنه سـيكون متميزاً في إيمَانه ووعيه فقوله -صَـلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ- الإيمَان يمان أفـاد وكأن اليمن موطنُ ومنبعُ الإيمَـان والتاريـخ والحـاضر، يثبـت تميُّـزَ الشعب اليمني في إيمَانه وحكمته.

ويبعـث الأُسـتاذ يحيى قاسـم أبو عواضه رسـائل إلى الشـعب اليمني قائلاً: «لقد تجلت عظمـة عودتنـا إلى هُـوِيَّتنـا الإيمَانية فيما نعيشـه اليوم من الحرية والاسـتقلال والعزة والكرامة والنصر والتمكين، فعلينا أن نحافظ على هذه الهُـوِيَّة بكل امتداداتها وشموليتها وارتباطاتهـا في كُـلّ مجـالات الحيـاة وأن نواصـل التحَـرّك الجـاد في أداء مسـؤولياتنا الجهادية حتى يتحقّق لشعبنا النصر الكامل الكبير إن شاء الله».

ويؤكّـد أبو عواضـة عـلى ضرورة تعزيز الهُـوِيَّـة الإيمَانيـة في كُـلّ شـؤون حياتنا وتحصين مجتمعنـا بهذه الهُـوِيَّة والتصدي بحـزم ووعـي للحـرب الناعمـة بشِـقَّيها التضليلي والإفسادي ونحصّن مجتمعنا بهذه الهُـوِيَّة الإيمَانية العظيمة أمام الاسـتهداف بكل أنواعه وأشكاله.

وهنـا نجد صمـود الشـعب اليمني في وجه العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي لأكثر مـن ٧ أعـوام نتيجـة لتمسـكه بالهُـوِيَّـة الإيمَانيـة وحفاظـه عليها رغـم التضحيات والمخاطر، وأن هذا الصمود الأُسـطوري الذي أذهـل العالم هو ثمرة من ثمار هذه الهُـوِيَّة التي اسـتطاع بها الشـعب تحقيق البطولات وتطوير القدرات على مختلف الأصعدة.

ويؤكّـد أبـو عواضـة أنـه مهمـا تكالـب العدوان الأمريكي على اليمن ستظل الهُـوِيَّة الإيمَانية راسخة لدى اليمنيين متمسكين بها بـكل قوة وإرادَة وصلابة ولن يسـتطع العدوُّ إركاعَ الشـعب اليمنـي أَو إخضاعـه؛ كونـه مرتبطاً بأسباب الغَلَبَة والقوة والصمود.

لو كان أطفالُ اليمن ينزِفون (نفطاً)

الشيخ عبد المنان السنبلي

نحن في اليمن نتعاطف تعاطفاً كاملاً مع الطفل المغربي (ريان) وكل أهلنا في المغرب، فهل تتعاطفون معنا أيها (العربان) ومع أكثر من ثلاثة ملايين طفل يمني يتعرضون للقصف والحصار منذ أكثر من سبعة أعوام؟!

لقد أصبحت اليمنُ؛ بفعل هذا الحصار والقصف أشبهَ ببئرٍ أكثرَ عُمقاً وظلمةً وضيقاً من ذلك البئر الذي يحتضن بقعره الطفل المغربي (ريَّان)؟!

لكم الله يا أطفال اليمن.. لكم الله أيها العمالقة الباقون من الأحياء والشهداء في زمنٍ ساد فيه الأقزامُ من صغار القوم وحُثالاتهم المتخمين بطَفْرة النفط والعمالة!

لكِ الله يا سناء ويا ثريا ويا ريهام ويا عفاف ويا أشواق ويا... ويا...!

لكِ الله يا بُثينة ويا هشام!

لكم الله أيها الصامدون والنازفون عزةً وكرامةً ومجدا، فأنتم المنتصرون حتماً وإن تجاهلكم هذا العالم الكذاب والمنافق، فوالله لو كنتم تنزِفون عمالةً ونفطاً لما أدار لكم هذا العالَمُ ظهرَه ولا أعاركم صمتَه.. لكم الله!

فبذلك فليفرحوا.. القائدُ النِّعمة

زكريا الشرعبي

لطالما ظلت نفوسنا تتوق إلى الخلاص، إلى قائد يلامس ولو قليلًا من شعورها بالرفض لهيمنة خنقت كُلّ جوانب الحياة، ولطالما لهثنا بظمئنا القاتل نستقصي الماء من غبش السراب.

أتذكرون حين كنا نرفع صورَ جيفارا ولينين وماو، وناصر، وحين كنا نغني «منتصب القامة» وننشد مع فرقة الطريق، وكيف كنا نقرأ في كتاب ماركس بصفحاته المقطعة والمليئة بالغبار بحثاً عن رؤية، وكلما قرأنا سطراً مضاداً للرأسمالية المتوحشة والإقطاع المستبد، قلنا هذه هي، هذا ملهمنا هذا أكثر رفضاً..

كان ذلك نابعاً من فطرة ترفض الضيم وتتوق للعزة والكبرياء.

ولقد كنا نبحث أَيْضاً في فلسفة نيتشه وسيبونزا وكانط عن فلسفة لحياتنا في هذا العالم المكفهر بالمادة المتصحِّر بسياسة البترودولار.

كان ذلك نابعاً أَيْضاً من فطرة تتوق إلى القيم والمثل العليا..

غير أننا وإذ كنا في مرحلة التيه تلك، كنا غافلين عن منهج شامل لكل حياتنا، ولنكن أكثر دقة كنا كأجدادنا في الجاهلية الأولى.

أفلا نشعر بالنعمة والعز وقد حبانا الله منحة المسيرة القرآنية وأخرجنا من الظلمات إلى النور..

لم نكن كفاراً نعم، لكننا كنا نقيم شعائر تعبدية محدودة كفرائض وجدنا عليها آباءنا، ولا نفقه معنى أن نعتز بالله ونثق به ونعظمه، فيصغر في وجهنا كُلّ طاغوت، فنتحَرّك في ميدان العمل متسلحين بالإيمان قوةً وقيماً وأخلاقاً.

أفلا نشعر بالنعمة وقد منحنا الله قائداً صادقاً مخلصاً صبوراً حكيماً ناصحاً، وبمعنى أشملَ ربانياً، يعلمنا كيف نكون أقوياء كيف نكون ثابتين صامدين مخلصين لله سبحانه، كيف نتعامل مع الدين كمنهاج عمل شامل وليس مُجَرّد طقوس،

والله أننا في خسران مبين إن لم نفعل ذلك..

أعيدوا متابعة كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي -رضوان الله عليه- بمناسبة جمعة رجب، ستجدون فيها استراتيجية شاملة لبناء الإنسان تستند إلى منهج من لدن حكيم حميد، تبدأ بالاعتزاز بالهُوِيَّة الإيمانية وذكر نعمة الله علينا بالهداية، مُرورًا باستشعار عظمة المسؤولية، الاتصاف بصفات المؤمنين من صدق وإخلاص وصبر وعزيمة وهمة، وتشخيص لجانب الخطر في هذه الأُمَّة المتمثل في حركة النفاق وأساليبها، وُصُولاً إلى التأكيد على الثبات على مبادئ الحق والتضحية؛ مِن أجلِها أيًّا تكن المتغيرات، ومراجعة جوانب القصور والخلل حتى تحقيق النصر المبين.

يعلمنا أن الحريةَ الحقيقيةَ بمفهومها الصحيح، ليست حرية التعري والمثلية، وأن الحضارة الراقية ليست في التوحش الرأسمالي، بل إن الحرية الحقيقية والحضارة الراقية، هي تلك التي لا تهدم إنسانية الإنسان، ولا تسيء إلى الإنسان في إنسانيته، تلك الحضارة الراقية، بمعيار الأخلاق وبمعيار العدل.

ولأننا لا يمكن أن نقيم هذه الحضارة وفقاً لأسس راسخة ونشاط مُستمرّ، يذكرنا قائد الثورة ويعرفنا بعنوانين رئيسيين هما المعروف والمنكر وثمّة معركة حول هذين العنوانين، طرفاها الإيمان والكفر

فالمعروف كما يقول قائد الثورة هو ضبطٌ لمسيرة حياتنا في كُلّ مجالاتها وفق تعليمات الله «سبحانه وتعالى» التي تنسجم معها الفطرة الإنسانية، وتعرفها الفطرة الإنسانية، ويتحقّق بها الخير للناس في الدنيا والآخرة

والمنكر عنوانٌ واسع، يدخل تحته الضلال والفساد والظلم بكل أشكالها وأنواعها وتدخل تحته مساوئ الأخلاق الرذائل.. وهكذا تدخل تحته كُلّ الشرور، كُلّ الأخطار التي تسيءُ إلى الإنسان، وإلى حياته وتفسدها.

إن المؤمنين الذين يسعون لإقامة حضارة راقية يعملون باستمرار على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى نقيض ذلك يكون أولياء الطاغوت يأمرون بالمنكر وينهوون عن المعروف.

إن في الإيمان رؤية لبناء العالم، والإنسان بما يحقّق الأمن والسكينة والاطمئنان.

ستجدون أنه حتى وهو يخاطب من سلّ سيف البغي علينا يخاطبهم من موقف المشفق عليهم الناصح المحذر لهم من سخط الله وسوء العاقبة، ويذكرهم أن «الأرض أرض الله، والعالم ملكوت الله، من يتصور، أو يتخيل، أنه باسترضائه لأمريكا، بتحالفاته مع أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، أصبح في وضعية المنتصر، في وضعية المفلح، الفائز، الرابح، الظافر، الذي اختار لنفسه الاتّجاه الصحيح، الذي ضمن مستقبله، فهو في ضلال، ومآله الحتمي إلى الخسران؛ لأَنَّ هذا وعد الله «سبحانه وتعالى».

«قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ».

جمعة رجب وهُوِيَّتنا الإيمانية!!

دينا الرميمة

دوناً عن سائر الأُمَّة الإسلامية نتفرد نحن اليمنيون بعيد ديني ثالث إلى جانب عيدي (الفطر والأضحى) المباركين.

فيه حصلنا على وسام خاص من رسولنا الكريم الذي توّجنا بأعظم هُوِيَّة في هذا اليوم.

وهو الجمعة، الأولى من شهر رجب؛ كونها اليوم الذي دخل فيه اليمنيون الإسلام طواعية وبكل رغبة بعد وصول مبعوث النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- الإمام علي عليه السلام، إلى اليمن حاملاً رسالةَ النبي الكريم إلى اليمنيين الذين دخلوا في الإسلام جماعات وأفواجاً فور انتهائه عليه السلام من قرأتها عليهم، حينها ومن شدة فرحته بإسلامهم امتدحهم الإمام علي بأبيات شعرية جميلة جِدًّا كان ختامها:

فلوْ كنتُ بواباً على بابِ جنةٍ
لقلتُ لهمدانِ ادخلوا بسلام

وبدوره أرسل للنبي الكريم يخبره بإسلام اليمنيين فأستبشر النبي خيراً فيهم وسر كَثيراً بإسلامهم ما جعله يتوجّهم بأعظم ما ميّزهم عن غيرهم ومنحهم شرف الهُوِيَّة الإيمانية وذلك حين قال (أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألينُ أفئدة، الإيمان يمانٍ والحكمةُ يمانية).

وفعلاً كان أهل اليمن في محل ثقة النبي الكريم خَاصَّةً أن قبائل الأوس والخزرج التي احتضنت الدعوة الإسلامية هما يمنيتان وَأَضَافَ إسلام اليمنيين قوة كبيرة له، حَيثُ آزروه ونصروه وكانوا معه في كُلّ مراحل تكوين الدولة الإسلامية..

وظل اليمنيون يحتفلون بهذا اليوم كموروث ديني له دلالاته الكبيرة وقيمته العظيمة في نفوسهم، فيه يحتفلون ويقيمون كُلّ طقوس الأعياد الدينية فيلبسون الجديد ويعاودون الأرحام ويقيمون مجالس الذكر للتعريف بهُوِيَّتهم الإيمانية حتى لا تندثر ولا يطغى عليها الدهر وأعداء الله ورسوله.

وَإِذَا ما جئنا إلى تعريف الهُوِيَّة فهي جوهر الشيء وثباته وحقيقته، وأنها الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب، وهُوِيَّة الشيء هي ثوابته التي تتجدد لا تتغير، تنجلي وتفصح عن ذاتها دون أن تخلي مكاناً لنقيضها، طالما بقيت الذات على قيد الحياة.

وللهُوِيَّة فرعان هما الولاء والانتماء!

واذا ما أتينا إلى حديث «النبي المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله»: (الإيمان يمان والحكمة يمانية) نراه هنا وقد نسب الإيمان إلى اليمن وجعل هُوِيَّة اليمنيين إيمانية بحتة وهنا نعرف أنه خص اليمنيين بما لم يخص به أحد؛ لأَنَّه رآهم أهلاً لذلك ولذلك اختارهم ليكونوا هم الحاملين للهُوِيَّة الإيمانية حتى لا يأتي عليها يوم وقد اندثرت وتلاشت.

وفعلاً ظل اليمنيون محتفظون بهُوِيَّتهم ومتمسكون بها وبمبادئها وظل ولاءهم لها وانتماءهم متوارث للأجيال حتى إذا ما جاءت فترة وسهى الناس عنها على حين غفلة؛ بسَببِ الحكام الظالمين كان يأتي من يستنهضها فيهم ويذكرهم بها ويعيدهم إلى هُوِيَّتهم الإيمانية وارتباطهم الوثيق بنبيهم.

مثلما رأينا كيف انساق النظام السابق وراء المخطّطات الأمريكية والتي تهدف إلى فصل اليمنيين عن هُوِيَّتهم ونفيهم عن دينهم وجعلوا من الوهَّابية مرتكزاً لمخطّطهم الذي عاث في العقول وأصبح يبدع كُلّ ما من شأنه أن يربط النفس البشرية بدينها وخالقها وأصبح الناس في غفلة إلا القليل منهم إلى أن جاء الشهيد القائد السيد حسين (سلام ربي عليه) وأعاد للناس انتماءهم الإيماني وأحيا فيهم مبدأ الولاء لأولياء الله والبراء من أعدائه الذين يسعون حثيثاً لجرف الهُوِيَّة الإيمانية واستطاع السيد «حسين» أن يُحيي فيهم ما كانت الوهَّابية قد طمسته من قلوبهم وفي سبيل ذلك دفع حياته ثمناً وحياة الكثير من أهله وأتباعه بعد أن انتشرت حالة الوعي بشكل كبير، ما جعل قوى الشر تتكالب على اليمن وشعبه وتشن عليهم عدوان لم تتعرض له دولة من قبل واستخدموا فيها القريب والبعيد والمسلم والكافر الذين تبرعوا بأنفسهم في سبيل تفتيت الهُوِيَّة الإيمانية اليمانية وتحت مسميات دينية كاذبة!!

لكن وبفضل الله وبفضل وجود القيادة الحكيمة متمثلة بالسيد «عبدالملك» سلام ربي عليه، الذي لا تكاد تخلو خطاباته ومحاضراته من التذكير لليمنيين بهُوِيَّتهم الإيمانية ويحذرهم من الحرب الناعمة التي تضر بالنفوس بشكل أكبر من الحرب العسكرية وبوعي اليمنيين وحكمتهم المشهود لها وبذلك استطاعوا هزيمة كُلّ تلك المخطّطات وكلّ المحاولات لفصلهم عن هُوِيَّتهم والقضاء بشكل عام على الإيمان والدين الإسلامي والقضاء على المسلمين وجعلهم مُجَرّد تابعين للصهيونية والماسونية.

ونحمد الله أننا لم نكن كما أرادوا بفضل هُوِيَّتنا الراسخة في قلوبنا وإن زاغت بعض الشيء في قلوب البعض.

وكما قال السيد عبدالملك في إحدى محاضراته تحت عنوان (الإيمان يمان) بأنه حتى وإن انتصرنا فستظل حربهم على الهُوِيَّة الإيمانية مُستمرّة وطالما لم يتمكّنوا من السيطرة على أرواحنا وَتفكيرنا وأخلاقنا فلن يستطيعوا مطلقاً السيطرة على أرضنا وسيادتنا ولذلك يجب علينا أن نكون واعين بأهميّة أيماننا ونحصن هُوِيَّتنا من كُلّ ما يلوثها من تلك الأوبئة والأفكار الخبيثة وحتى نبقى المؤمنين الذين وعدهم الله بالنصر والدفاع عنهم كما قال في كتابه الكريم (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا).

الغزو الثقافي وتأثيره على المسؤوليات الدينية والوطنية

مطهر يحيى شرف الدين

يواجه المجتمعُ الإسلامي حرباً إعلاميةً وثقافيةً من قبل الأنظمة الغربية والمنظمات الدولية التي تسعى نحوَ إفسادِ القيم والأخلاق والفضيلة وتبديل القيم الإيمانية بقيم ضالة فاسدة، ويعتبر الصد عن سبيل الله والخروج عن طاعة الله وعن أحكامه ومخالفة أوامره أهم أهداف الثقافات الغربية الهابطة التي تسعى إلى الحط من كرامة الإنسان المسلم واستضعافه وإذلاله وكسر شوكة المسلمين عُمُومًا وذلك بإشعال الفتن والصراعات وتعزيز المتناقضات والمكونات وإضلال الناس والترويج لقوى الاستكبار على أنها القوة العظمى التي لا تقهر والاستخفاف بالأمَّة الإسلامية وزرع حالة اليأس بين أبنائها،

المشهد اليوم يشبه إلى حَدّ كبير قصة فرعون واستكباره وعلوه وإفساده في الأرض وكأن التاريخ يعيد نفسه في معرض الأحداث العالمية يقول سبحانه في كتابه العزيز: «إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الأَرْضِ وجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طائِفَةً مِنهم يُذَبِّحُ أَبْناءَهم ويَسْتَحْيِي نِساءَهم إِنَّهُ كانَ مِنَ المُفْسِدِينَ».

وإزاء ذلك تمارس أمريكا وهي تمثل محور الشر والطغيان على هذه الأرض عبر عملائها من الأنظمة الغربية والعربية سياسة إعلامية دعائية تستعرض وتروج لقدراتها وإمْكَانياتها بتكبير حجمها على كُلّ المستويات والإيحاء بأنها قوية وشديدة لا تهزم ولا تقهر، كما تنهج سياسة الترويج بأن المسلمين أُمَّة يسودها الضعف والتفرق وَالذل لتحقيق حالة اليأس والخذلان وَكسر الإرادَة والروح المعنوية لدى أبنائها، الأمر الذي يجعل من أبناء المجتمع العربي المسلم مفتقدين للشعور بالهُوِيَّة الإيمانية بقيمها ومبادئها وأَسَاسها المبني بالعزة والكرامة والسيادة التي أرادها الله سبحانه لعباده المؤمنين.

كما تمارس قوى الطاغوت والاستكبار حرباً صامتةً هادئة مستهدفةً بذلك الولاء الديني والوطني لأبناء الأُمَّة باستخدام وسائل وأساليب شيطانية عن طريق الترويج للنموذج الغربي وجعله أسوة ومثالاً لبقية الشعوب وترميز أهل الزيف والباطل وصرف الأنظار عن النماذج الإسلامية المشرِفة في اغتيالٍ واضح لسيرة وسلوك ومواقف الشخصيات والأعلام من لهم بصمات محفورة في الذاكرة الإسلامية.

إضافة إلى ذلك ما تقوم به قوى الطغيان من تمثيل لدور المصلح وَتدخلاتها في الشؤون والقضايا الثانوية الداخلية للدول العربية وإثارتها وإيلائها الاهتمام الكبير وصرف الأنظار عن القضايا المصيرية للأُمَّة الإسلامية بعدم التفكير في أي شيء يمس بالمسائل المتعلقة بالنفوذ والهيمنة الغربية على الدول العربية وشعوبها مما يجعلها فاقدةً للوعي والبصيرة بخطورة المؤامرات والمخطّطات الصهيوأمريكية وَدون أن تشعر بالتهديد الذي يمس الانتماء للأُمَّة الإسلامية وَللهُوِيَّة الإيمانية والولاء للدين والوطن وُصُولاً إلى عدم الشعور بالمسؤوليات والواجبات الدينية والوطنية ودون اتِّخاذ موقف ورؤية نحو توحيد الأُمَّة تحت رايةٍ واحدة، إذ ينعدم استقلال القرار وتختفي مظاهر السيادة وتُفتقد عزة وكرامة الشعوب ويتم التسويق لحرية أفراد الأسرة والمجتمع وتخليهم عن القيم الإيمانية والأخلاقية وحقهم في الخروج عن الضوابط الشرعية والواجبات الدينية

ولا يخفى على كُلّ ذي بصيرة أن المجتمعَ الإسلامي اليوم يساهمُ أَيْضاً بدوره في تدمير قيمِه ومبادئه وهُوِيَّته وذلك بالضرب على وتر حُبِّ الاطلاع وانسياقه وانزلاقه نحو الشبهات وعلى سبيل المثال القبول الطبيعي لكل تلك المؤثرات والسماح للأمزجة بالتكيف مع تلك الأفكار والثقافات الباطلة وعدم استشعار المسؤولية الأخلاقية وَعدم قناعة وإيمان السواد الأعظم بوجود غزوٍ ثقافي والتساهل في اتِّخاذ مواقف من السياسات المناهضة للفكر الإسلامي الصحيح وَالسلوكيات المناسخة والأفكار والمفاهيم الهدامة.

ولذلك ومواجهةً للغزو ولتلك الثقافات ومن أجل الحفاظ على الدين وحماية الأوطان والهُوِيَّة والتمسك بالواجبات والمسؤوليات ولكي لا تتأثر المشاعر والقلوب تبعاً لتأثر العقول والأفكار لا بد من إدراك خطورة المؤامرات والمخطّطات الغربية وتوظيف المنهج والمسيرة القرآنية والنخب المثقفة وكلّ ما لدى أبناء المجتمع المسلم من وسائل إعلامية مجتمعية في سبيل الحفاظ على القيم والمبادئ والثوابت واستلهامها من القرآن الكريم الذي يحث على طاعة الله ورسوله والمؤمنين واتِّخاذهم أولياء من دون الكافرين والمنافقين ووجوب الاستقامة وتزكية النفوس ومناهضة كُلّ أشكال ووسائل وأساليب الغزو العسكري وَالثقافي الغربي الدخيل بالجهاد والوعي والبصيرة وترسيخ ثقافة الولاء والانتماء.

من دلالات جمعة رجب.. كيف حصّن اليمنيون هُوِيَّتهم من الضياع؟

نجيب محمد العنسي

حتى يتسنى لأعداء الأُمَّة السيطرة عليها والتحكم في حاضرها وتشكيل ملامح مستقبلها، بما ينسجم مع مخطّطاتهم، كان لا بُدَّ لهم أولاً من بتر الروابط التي تجمع أبناء الأُمَّة، وعزلهم عن تاريخهم الذي شكل ملامح هُوِيَّتهم، وطمس أَو تشويه عقيدتهم، لما لها من دور في غرس قيم الكرامة والحرية في نفوسهم.

أرادوا أن يكون أبناء الأُمَّة ليس أكثر من كائنات حية تسهلك أيامها في البحث اللاهث عن مصادر العيش -أي عيش، ومن أي مصدر- أفراداً وجماعات، وليس في قائمة اهتماماتهم الدفاع عن أوطانهم، ولا يلتفتون إلى من يحكمها، أَو يتحكم في مصائرهم، وينهب مقدراتهم.

ولقد كانت اليمن وما زالت على رأس قائمة مطامع العدوّ، ليس فقط لأهميّة جغرافيتها، أَو فقط لما تمتلكه من مقدرات وموارد طبيعية هائلة، بل لمكانة هذا البلد في التاريخ الإسلامي، ولما لدى الشعب اليمني من تراث ديني أصيل، إضافة إلى الرصيد الأخلاقي، والتركيبة الاجتماعية المتفردة، وهي عوامل حصّنته من كُلّ محاولات تحريف الهُوِيَّة الايمانية.

بل وأصبح هذا الشعب في موقع الحارس للعقيدة الإسلامية، ورأس حَرْبَة في معركة التصدي للمشاريع الاستعمارية، ومقاومة كُلّ مخطّطات التآمر.

لهذا حرص أعداء الأُمَّة كُلّ الحرص على وضع وتنفيذ مخطّطات أرادوا عبرها إعادة تشكيل الإنسان اليمني فعملوا جاهدين ومنذ عقود طويلة على إفراغ روحه من كُلّ ما له علاقة بتاريخه، وعقيدته، وتراثه، وُصُولاً إلى طمس هُوِيَّته.

فأَنكروا عليه حتى الاحتفال بذكرى مولد نبيه -عليه وعلى آله الصلاة والسلام.

كما عملوا على شن حرب فكرية وطائفية عبر أدواتهم في المنطقة، فظهرت فتاوى تكفير كُلّ من يعمل على إحياء ذكرى الثورات العظمى في التاريخ الإسلامي، كثورة الحسين عليه السلام.

واستمرت مخطّطاتهم وُصُولاً إلى محاولاتهم الكبيرة لدفع الشعب اليمني -أَوْ على الأقل جزء كبير منه- إلى أن استبدال عقيدتهم الإسلامية، بعقائد أُخرى مشبوهة، ومشوهة، ورديئة ومتردية، في مقدمتها العقيدة الوهَّابية التي تم تقديمها بغلاف إسلامي، وينتحل رموزها القاب دينية إسلامية، بينما يعملون وبكل إخلاص على ترويج سنن ومخطّطات الشيطان الأكبر.

أراد أعداء اليمن والأمَّة، أن يعفروا بالسوء وجه الإسلام، ذلك الإسلام الذي عرفه اليمنيون أول ما عرفوه عبر إمامهم علي بن أبي طالب عليه السلام، في أول جمعة من رجب الحرام.

ولأن (ذكرى جمعة رجب) محطة مهمة تشد اليمنيين إلى دينهم وتربطهم بالإمام علي -عليه السلام- وتذكرهم بمكانته ودوره كصمام أمان للعقيدة الإسلامية.

فقد عمل العدوّ بكل الوسائل على محو قيمة هذه الذكرى، ودلالاتها من الذاكرة اليمنية، ودورها في تشكيل الهُوِيَّة الإيمانية للشعب اليمني.

وحين لا يصبح لدى الإنسان هُوِيَّة، ولا يرتبط بتاريخ، ولا تهز مشاعره الذكريات المجيدة.. يصبح مُجَرّد كائن هلامي، رخو، لا تحدّده ملامح ثابتة، وتجره حبال الأهواء.. يهيم في الفراغ، وتكون روحه شاغرة، يمكن لشتى الأفكار والمذاهب أن تستوطنها.

لكن الواقع أثبت عجز أعداء الأُمَّة عن تدجين الشعب اليمني وإيصاله إلى هذه المرحلة.

فهذا شعب قلّده محمد عليه وعلى آله الصلاة والسلام، وسام (الإيمان يمان والحكمة يمانية).

وفي كُلّ مراحل التاريخ، استعصى اليمنيون على كُلّ محاولات التجيير لصالح المشاريع والعقائد المشبوهة.

فحافظوا على دينهم نقياً من الشوائب، كما قدمه لهم حيدرة في أول جمعة من رجب.

وقد عبقت نفوسهم برحيق الحرية الذي فاح به دم الإمام الحسين عليه السلام، وما يستهل مواليدهم النطق إلا بحروف (هيهات منّا الذلة).

اليمنُ منبعُ الإيمان

غيداء الخاشب

(اللهم بارك في شامِنا ويمننا) كان ذلك قول الرسول، اليمنيون كانوا هم السباقين في الدخول للإسلام، هَا هو شهرُ رجب هلّ وهلّت معهُ مُناسبة مهمة بل وفي غاية الأهميّة، وهي يوم أرسل الإمام علي -عليه السلام- من قِبل رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- إلى اليمن، ليدعو إلى دين الله المستقيم -الإسلام- ويُنظم حياة الناس ويُزيل غياهب الظلم، فجاء الإمام علي ومعه ذلك النور ليُضيءَ به أرجاء اليمن، في الحقيقة أن أهل اليمن دخلوا إلى دين الإسلام أفواجاً لقول الله تعالى: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا).

إنهُ لشرفٌ عظيم وكبير دخولنا إلى الإسلام دون السيف، دخولنا إلى الإسلام برسالة بُعثت مع الإمام علي -عليه السلام- من قِبل رسول الله-صلوات الله عليه وعلى آله- يدعونا بها إلى الدين الحنيف، وهذا يؤكّد على أن أهل اليمن أرقُ قلوباً وألين أفئدة، لنجعل مما سبق محطة زاد تذكارية لنا بأنهُ ما زال الخير موجودًا في اليمن وأهلها، وما زال الإيمان ينبُع من اليمن وسيستمر بإذن الله، هذه المناسبة بالنسبةِ لنا ضياء لطريقنا، وينبوعاً يروينا من العطش الذي مّسنا قَبل الإسلام، وتقويم اعوجاج مسارنا إن انحرفنا، لا سِيَّما ونحن نواجه أعتى عدوان عرفتهُ البشرية.

وحينما علِم الرسول كيف دخل أهل اليمن إلى الإسلام بلا حربٍ أو حتى سلة سيف واحد، قال: (الإيمان يمان والحكمةُ يمانية) ما أروع قول الرسول هذا فينا والأروع قوله (أهلُ اليمن أرقُ قلوباً وألين أفئدة) إنها لمنزلة مُباركة، وممن قيلت؟ من خاتم الأنبياء والمرسلين يا للمكانة والرفعة، وليس من المعقول أن نتخاذل بعد تلك الأقوال فينا، ليس لذلك فحسب بل؛ لأَنَّ الدين الذي سارعنا للدخول إليه والإيمان به يوجب علينا الجهاد والتحَرّك لإعلاء كلمة الله الحقّ، فنحنُ؛ مِن أجلِ دين الله قدمنا شهداء كُثر وسنقدم حتى النصر، ولن نُخيب ظن رسول الله فينا بعونِ الله.

إحياء مناسبة وفرحة أول جمعة في رجب هو واجبٌ، لأهميتها التي تُذكرنا أننا كُنا الأجدر بالإسلام والأنفع للإسلام، ولزيادة تعمقّ الإيمان في قلوبنا، ولتعلم الأجيال القادمة من أجدادهم، ومن ناصر الرسول وآل بيته، ومن أجل التقرب إلى الله والعودة المُلّحة إليه وكم نحن بحاجة لذلك، كان أجدادنا يحتفلون بهذا اليوم المُبارك ويتخذون منهُ عيداً من ضمن الأعياد يتزاورون ويُهنِئون بعضهم البعض، لكن كعادة الفكر الوهَّابي يتدخل في معتقداتنا ويُغير منها ما يشاء ويمحو ما يشاء لذا حاول أَيْضاً طمس هُوِيَّتنا الإيمانية المتجذرة في قلوبنا، لم يذكر إطلاقا مسألة دخول الإسلام على يد أمير المؤمنين علي -عليه السلام- وكذلك ثبوت الدين والجهاد بقدوم الإمام المهدي، وغُيب عن معظم اليمنيين ذلك، لكن مسيرتنا القرآنية بحمدِ الله حالت دون استمرار ذلك الفكر الدخيل الإغوائي والشيطاني، وبينت لنا ما دور اليمنيين على هذه الأرض منذُ الأزل، فهم أُولئك العُظماء إلى يومنا هذا، فُضلنا لدرجة أن قال الإمام علي عليه السلام (فلو كنت خازناً على باب جنة لقلت لهمدان أدخلوا بسلام) يا لشرف اليمنيين حقاً يا للشرف!

سنعود من جديد لنجعل من جمعة رجب عيدًا ومناسبة جليلة لها مكانة كبيرة في قلوبنا.

المؤمن يأخذ العبر والدروسَ من كُلّ حدث ليزدادَ بصيرةً وإيْمَاناً ووعياً

المسيرة : خاص:

بـيّن الشـهيدُ القائـدُ سـلامُ اللـهِ عليه في محـاضرة "ولـن تـرضى عنـك اليهـود ولا النصـارى" حقائـقَ ووقائـعَ تبـين لنـا مَن هـم أعداؤنـا وما هـي نفسـياتُهم وما الذي يجب علينـا القيام به كي نواجـهَ مكائدَهم ونُبطِلَ مكرَهـم ونصحح ما حرّفوه وزيّفوه كُلّ هـذا وفقاً للرؤية القُرْآنيـة بحيث تزيدنا وعياً وبصيرةً وتجنِّبُنـا أن نقعَ في أخطائهم، وتدفعنـا إلى إصلاح شـؤون حياتنـا؛ لنكون أهلاً لنُصرة الحق وإنصافِ المستضعفين.

كل ما فيه حقائق لا شك فيها

ابتدأ الشـهيدُ القائـدُ محاضرتَه بآية تزيل الشـك وتبعَثُ الطمأنينة في النفوس وتمنحُنا الثقـةَ المطلقـةَ بـأن كُلَّ ما جـاء في التشريع الإلهي حقائقُ لا شك فيها فقال: الله سبحانه وتعـالى يصفُ كتابَـه الكريمَ بأنه آيـات {تِلْكَ آيَـاتُ الْكِتَـابِ} (يونس: من الآيـة1) تكرّرت هـذه الكلمة كثـيراً في القُـرْآن الكريـم تصفُ القُـرْآنَ الكريـمَ بأنه آيـات، الآيـات معناها: أعلام، معالم، حقائق.. كلما في القُرْآن الكريم هو حقائق لا شك فيها {لا رَيْبَ فِيهِ} (البقرة: من الآية2) لا مرية فيها أبداً.

ويشيرُ الشـهيدُ القائدُ إلى أن هناك الكثيرَ مـن الأحـداث والمتغـيرات والوقائـع تشـهَد بصـدق ما أخـبر الله بـه، تشـهد بالحقائق التي داخل كتاب الله الكريم، ولكن لا يلتفت الإنْسَـان إليها، يكون في واقعـه معرضاً، لن يبصرَ الأشـياءَ الأخرى بالشـكل الذي يفيده فيزيده بصيرةً, ويزيده معرفة، ويزيده هدى ونوراً.

وأوضح الشـهيد القائد رضوان الله عليه أن: (الإنْسَـان المؤمن، الإنْسَان المسلم بمعنى الكلمة هو من يسـتفيد من كُلّ شيء حوله، من متغـيرات الحياة، من الأحـداث المتجددة في الحيـاة، أي حـادث في أي بقعـة من الدنيا تأكد أن فيه شاهداً، هو شاهد على آية، وفيه عـبر كثيرة، ألم تكن تلك الأحداث التي وقعت في الأمـم الماضيـة، ألـم يـأت القُـرْآن الكريم يقصها علينا وعلى النبي نفسه (صلوات الله عليـه وعلى آله)؟ ليقول للجميـع: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِـمْ عِـبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} (يوسـف: مـن الآيـة111) لأولي الألباب: النـاس الذين هـم لديهـم لـب، أي لا ينظرون إلى الأشـياء نظرات سـطحية، هـم يتفهمون الأشـياء، هـم يتأملونها وينظـرون ما فيهـا من عبر فيستفيدوا منه).

الاسـتفادةُ مـن قصـص الأنبياء في القُرْآن الكريم

وفي ذات السـياق، أكّـد الشـهيدُ القائـد رضوان الله عليه على أهمية الاسـتفادة من قصـص الأنبياء التـي ذكرها اللـه في القُرْآن الكريـم باعتبارهـا منهجـاً نسـتفيدُ منـه في مواجَهـة الأحـداث والمتغـيرات في زمننـا، ولأهميـة هذه يقول: {لَقَـدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ} (يوسـف: من الآيـة111) عبرة يعني: دروس كثـيرة جداً، والـدروس لا يعني فقط هـو مجـرد المعرفـة، لا، عبرة، فيهـا دروس كثيرة، تعرف من خلالها نفسية أهل الباطل، تعرف من خلالها مـا الذي يحول بين الناس وبـين أن يؤمنوا، تعرف من خلالها أيضاً لماذا كانوا ينطلقون بجـد واجتهاد لمعارضة نبي من أنبياء الله، تعـرف من خلالها كيف كان الأنبيـاء (صلوات اللـه عليهم) رحمـاء جداً بالأمـم، ومخلصون وناصحـون، وهم أيضاً أناس اصطفاهم الله وأكملهم.

وأشـار الشـهيد القائـد إلى التشـويه والشـائعات التي كانت تقومُ بها الأمم تجاه أنبيـاء الله، فـأي نبي يبعثه اللـه إلى أي أمة مـن الأمم كانـوا يقولـون له أنه سـاحر أو مجنـون، ذلك الشـخص الـذي اصطفاه الله وأكملـه، ذلك الـذي يتقطع قلبه أسـفاً وألماً على الناس أن لا يهتدوا، ذلك الذي يبذل وقته كله لهدايـة الناس، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، يقابل بأن يقال له: مجنون شـاعر كذاب مفترٍ سـاحر، وإنْ أتى بكتاب من عند الله {قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً} (الفرقان:5).

وأضـح الشـهيد القائـد: أن (العبر كثيرة جـداً من خلال الأحداث سـواء مـا قصه الله في القُرْآن الكريم من أخبار الأمم الماضية، أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تأريخنا القريب، تأريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنـا الحـاضر، ومـا أكثـر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر, لكـن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنهـا أحداث مجرد أحـداث، خصومة وقعت بين دولتـين هنا وهناك حصل ما حصل، ونتابع الأخبار لنعـرف ماذا يحدث فقط، كل حـدث فيه عبرة، كل حـدث هو آية، هو شـاهد عـلى آية من آيـات الله، هو شـاهد على كل ما هو حق سـواء كان في كتابه الكريم، أو أخبر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُـمْ أَنَّهُ الْحَـقُّ أَوَلَمْ يَكْـفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَـلَى كُلِّ شَيْءٍ شَـهِيدٌ} (فصلت:53)، هو شـاهد على كل شيء، لا يغيـب، هو شـاهد، فهذه الأحـداث التي تحدث هو يعلمهـا، وهو يعلم ما فيهـا من عبرة، وكثير منها، كثـير منها هـي لا تخرج عن سـننه التي رسـمها في هذه الحياة، تلك السـنن التي تقـضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيـا، {أَوَلَمْ يَكْـفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَـهِيدٌ} (فصلـت: من الآيـة53) فهو من سـيريكم آياته في الآفـاق وفي أنفسـكم، حتـى يتبـين أن كلمـا ذكره في كتابـه الكريم هو حق لا شـك فيـه، أكرر، نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقًا، وأن نكون مـن الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكـون مؤمنًا بمعنى الكلمة فخـذ العبر من كل حدث تسـمع عنه، أو تشـاهده حتى في بلدك، حتى في سـوقك، حتـى داخل بيتـك، كل شيء فيه دروس وفيـه عبرة، ليزداد الإنسـان بصيرة، يـزداد إيمانًا، يـزداد وعيًا، والإنسـان الـذي يعرف يـزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسـه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشـياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قـال الإمام علي (عليه السـلام): (العاقـل من تدبر العواقب)، وكيف تسـتطيع أن تتدبـر العواقب، أن تعـرف أن أمـرًا كهـذا تكـون عاقبته هكـذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبـرك للقرآن الكريم، ولصفحات من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تأريخنا القريب، تأريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنـا الحـاضر، ومـا أكثـر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر).

وهنا يؤكّدُ الشـهيد القائد على أهمية أخذ العبر من حـدث، فقـال: (إذا أردت أن تكونَ مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسمع عنه، أو تشـاهده حتى في بلدك، حتى في سـوقك، حتى داخـل بيتـك، كُلّ شيء فيه دروس وفيـه عبرة، ليزداد الإنْسَـان بصيرة، يزداد إيْمَاناً، يزداد وعياً.

والإنْسَان الذي يعرف يزداد إيْمَانه ووعيه، سـيجنب نفسـه الكثير من المزالق، سـيدرك كيـف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العاقل من تدبر العواقب).

دعاة الحق قليلٌ فاعلم ممَّن تأخُذ

ولأن الدنيا مليئةٌ بالإعلام المضلل والدعاية الكاذبـة والباطـل لديـه إمكانيـات كبـيرة وهائلـة يبـين الشـهيد القائد عـلى ضرورة الاسـتفادة من الأحداث، وكيف تستطيع أن تتدبـر العواقب، أن تعرفَ أن أمراً كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خـلال تأملاتك, وتدبرك للقـرآن الكريـم، ولصفحـات هـذا الكون في أحداثه المتجددة والكثـيرة؟ ولهذا قال علي (علية السلام) : (العقل حِفْظُ التجارب)، التجارب هي أحداث سـواء تجارب تجريها أنـت، أو أحـداث تقع في الحيـاة، هي كلها لا تخرُجُ عن سـنن مكتوبـة أو نتيجة حسنة، سـواء كانت نتيجة سـيئة أو نتيجة حسنة، وإلا فإن "الإنْسَـان" سيكون معرضاً للكثير من المزالق.

وأشـار الشـهيد القائد رضوان الله عليه إلى بعـضِ الأمثلـة التي ذكرها اللـه في كتابه الكريم فقال: (اللهُ وبّخ بني إسرائيل في كثير مـن آياته الكريمة على كثير مما كانوا عليه، منها قوله: {سَـمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ} (المائدة: من الآيـة41) سـماعون للكذب، أنت قد تسـمع الكـذب من الشـخص تسـمعه فتعـرف أنه كـذب، أو تعـرف حتى لـو لم تجد الشـواهد في نفـس الوقـت على أنه كذب، تسـتطيع أن تقطـع أن تلك النوعية لا يمكن أن يأتي منها كلام صحيح، فأنت من تقطع بأنه كذب، لم يقل: يسـمعون الكذب، {سَمَّاعُونَ} يسمعه ويتأثر به في وقته، وقد ينطلق أيضاً وسـيلة لنشره يخدم ذلك الكذب).

وتسـاءل: هـل أنَّ الكـذب لا يأتـي مـا يكشـفُهُ؟. ليُجيـبَ في نفـس اللحظـة: (إن الكـذبَ في أكثـر الحـالات يكـون هنـاك مـا يكشـفه قبل أن يخرُجَ إلى الوجود، تستطيع أن تعـرفَ أن مثـلَ ذلك الشـخص لـن يكون صادقـاً فيما قال، هو مـن النوعية التي هي عادة لا تصدق حتى ولو أقسم).

التجارب هي الأحداث سـواء تجارب تجريها أنـت، أو أحـداث تقع في الحيـاة، هي كلها لا تخرُجُ عن سـنن مكتوبـة أو نتيجة معينة، سـواء كانت نتيجة سـيئة أو نتيجة حسنة، وإلا فإن "الإنْسَـان" سيكون معرضاً للكثير من المزالق.

وأشـار الشـهيد القائد رضوان الله عليه إلى بعـضِ الأمثلـة التي ذكرها اللـه في كتابه الكريم فقال: (اللهُ وبّخ بني إسرائيل في كثير مـن آياته الكريمة على كثير مما كانوا عليه، منها قوله: {سَـمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ} (المائدة: من الآيـة41) سـماعون للكذب، أنت قد تسـمع الكـذب من الشـخص تسـمعه فتعـرف أنه كـذب، أو تعـرف حتى لـو لم تجد الشـواهد في نفـس الوقـت على أنه كذب، تسـتطيع أن تقطـع أن تلك النوعية لا يمكن أن يأتي منها كلام صحيح، فأنت من تقطع بأنه كذب، لم يقل: يسـمعون الكذب، {سَمَّاعُونَ} يسمعه ويتأثر به في وقته، وقد ينطلق أيضاً وسـيلة لنشره يخدم ذلك الكذب).

وتسـاءل: هـل أنَّ الكـذب لا يأتـي مـا يكشـفُهُ؟. ليُجيـبَ في نفـس اللحظـة: (إن الكـذبَ في أكثـر الحـالات يكـون هنـاك مـا يكشـفه قبل أن يخرُجَ إلى الوجود، تستطيع أن تعـرفَ أن مثـلَ ذلك الشـخص لـن يكون صادقـاً فيما قال، هو مـن النوعية التي هي عادة لا تصدق حتى ولو أقسم).

شذرات من برنامج رجال الله:

ملزمة "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى"

العـبر كثيرة جـدًا من خـلال الأحداث سـواء ما قصه الله في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أو مـن الأحداث التـي تطرأ في هذه الدنيا، سـواء في تاريخنـا القريـب، تاريخ الأمة هذه الإسـلامية، أو في عصرنـا الحـاضر، وما أكثر الأحـداث والمتغيرات في هـذا العصر الحاضر، لكـن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنهـا أحداث مجرد أحـداث، خصومة وقعت بين دولتـين هنا وهناك حصل ما حصل، ونتابع الأخبار لنعـرف ماذا يحدث فقط، كل حـدث فيه عبرة، كل حـدث هو آية، هو شـاهد عـلى آية من آيـات الله، هو شـاهد على كل ما هو حق سـواء كان في كتابه الكريم، أو أخبر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُـمْ أَنَّهُ الْحَـقُّ أَوَلَمْ يَكْـفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَـلَى كُلِّ شَيْءٍ شَـهِيدٌ} (فصلت:53)، هو شـاهد على كل شيء، لا يغيـب، هو شـاهد، فهذه الأحـداث التي تحدث هو يعلمهـا، وهو يعلم ما فيهـا من عبرة، وكثير منها، كثـير منها هـي لا تخرج عن سـننه التي رسـمها في هذه الحياة، تلك السـنن التي تقـضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيـا، {أَوَلَمْ يَكْـفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَـهِيدٌ} (فصلـت: من الآيـة53) فهو من سـيريكم آياته في الآفـاق وفي أنفسـكم، حتـى يتبـين أن كلمـا ذكره في كتابـه الكريم هو حق لا شـك فيـه، أكرر، نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقًا، وأن نكون مـن الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكـون مؤمنًا بمعنى الكلمة فخـذ العبر من كل حدث تسـمع عنه، أو تشـاهده حتى في بلدك، حتـى في سـوقك، حتـى داخل بيتـك، كل شيء فيـه دروس وفيـه عبرة، ليزداد الإنسـان بصيرة، يـزداد إيمانًا، يـزداد وعيًا، والإنسـان الـذي يعرف يـزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسـه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشـياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قـال الإمام علي (عليه السـلام): (العاقـل من تدبر العواقب)، وكيف تسـتطيع أن تتدبـر العواقب، أن تعـرف أن أمـرًا كهـذا تكـون عاقبته هكـذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبـرك للقرآن الكريم، ولصفحات هذا الكـون في أحداثه المتجددة والكثيرة؟ ولهذا قال في كلام آخـر: (العقـل حفـظ التجـارب) التجارب هي الأحداث سـواء تجارب تجريها أنت، أو أحـداث تقـع في الحيـاة، هـي كلها لا تخرج عن سـنن مكتوبـة وراء كل عمل مـن الأعمال، أنه عملٌ ما يجر إلى نتيجة معينة، سـواء كانـت نتيجة سـيئة أو نتيجـة حسـنة، إذا عاش الإنسـان في هذه الدنيا وهو لا يحاول أن يسـتفيد، أن يسـتفيد مما يحصل فإنه نفسـه مـن سـيكون معرضًـا للكثـير مـن المزالق، يتأثـر بالإعلام المضلل، يتأثر بالدعايـة، يتأثر بالوعـود الكاذبة، يتأثر بزخارف القول.

وهكـذا يظـل إنسـانًا في حياته مرتابـا يهتـز لا يسـتطيع أن يسـتقيم ولا يسـتطيع أن يثبت؛ ولأن الدنيـا مليئـة بالضـلال، والباطـل لـه دعاتـه الكثيرون، والباطـل لديه إمكانياته الكبيرة والواسـعة، يمتلـك الباطل هنا في هـذه الدنيا أكثـر مما يمتلك الحق؛ له القنـوات الفضائية، ولـه وسـائل الإعـلام بشـتى أنواعهـا، بشـتى أنواعهـا سـواء التلفزيـون أو الإذاعة أو الصحيفـة أو أشـخاص يتحركون في أوسـاط الناس يحملـون أفـكارًا ضالة، أو كلمـات مضلـة، يحملون زخارف من القول يضلون بها النـاس، ودعاة الحق قليـل، الكثـير منهـم مغلـوب عـلى أمـره، مقهـور، وإذا ما تحرك يجـد نفسـه يفتقر إلى الكثير مـن الإمكانيات سيكون صمته محدودًا، ويكـون مجال نفـوذ كلمتـه محـدودًا، حينئذٍ يكون الإنسان عرضة لأن يضل بسهولة إذا كان من يعملون من حوله، إذا كان كلما تسـمعه وتشاهده مـن حولك يخدم الباطل بنسـبه 90% أو أكثـر، والنسـبة القليلـة هي نسـبة الحق، وهـي المغمور جانبها، المغلوب والمقهور صاحبها.

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشـكل الذي يتلقـى من الآخر مـا يقول، ثم يأتـي الطرف الآخر فتتلقـى منه ما يقول حينئـذٍ لن تكون أكثـر مـن مجـرد ناقل، تكـون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسـجل فيها كلام فـلان ثم يأتـي كلام الآخر تسـجله عـلى الكلام الأول فيمسـحه، وهكـذا؛ أنـت عـلى هـذا النحـو لـن تسـتفيد من العبر حتى من شخص واحد، قد يأتي زعيم مـن الزعماء يسـمعه الناس عـشر سـنين عشريـن سـنة ثلاثين سـنة، وكل فـترة يقول كلاماً معسـولًا، ووعود براقة، ويقول أما الآن: الفترة هي فترة قليـل من الكلام كثير من العمل، تقول: صحيح، تسـجل الكلام في ذاكرتك، ثم تأتي شـواهد على أن كلامه ذلـك ليس واقعيًـا فأنت لا تبصرها ولا تتأملها.

إذًا وأنـت تحتفـظ بذلـك الكلام وأنـت نظرتـك إلى ذلـك الرجـل أنه هكـذا كما قال، ولا تبصر الشـواهد على أن كلامه غير حقيقي، ثم إذا بك تمـلّ، وتقول: يبدو أن هذا الكلام غير صحيح؛ قـد بلي الشريـط في ذاكرتك؛ ينطلق من جديد يقول: نحن الآن نريد أن نفتـح صفحـة جديـدة، والآن هـو فترة أن نقول ونعمل، وقليل من الكلام وكثير مـن العمل! قالـوا: [والله كلامه أمـس سـمعناه جميل جـدًا وقـال: أما الآن صفحة جديدة سـنفتحها]! وهكذا، تعيش مع شخص على هذا النحو عشرين سـنة، ثلاثين سـنة وأنت ذلك الذي لسـت أكثر من سماعة.

الجهادُ الإسلامي: قرارُ الاتّحاد الإفريقي برفض «إسرائيل» ضربةٌ لكل من يراهنُ على التطبيع

المسيرة : متابعات

ثَمَّنَت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الأحد، موقفَ الاتّحاد الإفريقي «الأصيل» بتعليق قرار منح صفة مراقب لـ«إسرائيل» بالإجماع، معتبرةً أن القرارَ ضربةٌ لكُلِّ من يراهن على التطبيع مع الاحتلال «الإسرائيلي».

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أحمد المدلل، في تصريح له: إن «هذا القرار هو المأمول من قمةِ الاتّحاد الإفريقي برفض دخول الكيان الصهيوني داخل الاتّحاد الإفريقي، وتأكيد على أن الأُمَّة الإفريقية مع القضية الفلسطينية».

وأعرب المدلل، عن أمله أن تكون هناك مواقف تُبنى على الموقف الإفريقي من خلال قطع العلاقات مع الاحتلال الصهيوني ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله ومقاومته ضد الاحتلال «الإسرائيلي».

وَأَضَافَ المدلل: «نأمل أن تكون هناك خطوات تعقب هذه القرارات المهمة، وأن يتخذ الاتّحاد الإفريقي قراراً بقطع العلاقات مع الدول التي تنسج علاقات مع العدوّ الصهيوني؛ لأَنَّ عمليات التطبيع يهدف من خلالها الاحتلال اختراق القارة الإفريقية».

وأَشَارَ المدلّلُ إلى أن الاحتلال لن يخدمها بل سيعمل على نهب ثروات القارة السوداء والغنية بالثروات، وسيكون شرطياً للممرات المائية للقارة الإفريقية، وسيعمل على تكريس حالة الصراعات في المنطقة بين بعض الدول التي يمثلها الاتّحاد الإفريقي.

واعتبر المدلل، أن الرفض الإفريقي دافعٌ للفلسطينيين باتّجاه التخلص من اتّفاق أوسلو، وتحقيق وحدة فلسطينية تدعم شعبنا، وتدعم حالة الاشتباك مع العدوّ الصهيوني، والمواقف الفلسطينية بفَضْحِ جرائم الاحتلال وترتيب البيت الفلسطيني.

من جانبها، رحبت حركة حماس بقرار قمة الاتّحاد الإفريقي تعليقَ مَنْحِ الكيان الصهيوني صفةَ مراقب داخل المنظمة.

وكانت قِمَّةُ الاتّحاد الإفريقي علّقت قرار منح صفة مراقب لـ «إسرائيل» وشكّلت لجنةً من ٧ رؤساء دول من بينهم الجزائر.

وبحسبِ مصادرَ إعلامية، فَإِنَّ القرارَ الذي تم اعتماده بالإجماع، أمس، من قبل قمة رؤساء دول وحكومات الاتّحاد الإفريقي يشمل تعليقَ قرار موسى فقي بمنح «إسرائيل» صفة مراقب في الاتّحاد الإفريقي في ٢٢ يوليو، وإنشاء لجنة من ٧ رؤساء دول إفريقية لتقديم توصية لقمة الاتّحاد الإفريقي، والتي تظل القضية قيد نظرها.

ووفق المصادر، تتكون اللجنة على النحو التالي الرئيس ماكي سال، بصفته الرئيس الحالي للاتّحاد الإفريقي والرئيس الجزائري عبد المجيد تبون ورئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا ورئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسكيدي ورئيس نيجيريا محمد بوهاري ورئيس الكاميرون بول بيا.

وزير الخارجية الإيراني: لم نرَ أية مبادرة جديدة ومهمة من الجانب الأمريكي

المسيرة : وكالات

قال وزيرُ الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، في تصريح له، أمس الأحد: «لم نتلقَّ أيةَ شروطٍ مسبقةً من الولايات المتحدة لإحياء الاتّفاق النووي ومفاوضاتنا تسير في اتّجاه لا تُثار فيه مسألة الشروط المسبقة».

وَأَضَافَ: «لم نتلق نصًّا أَو اقتراحًا في إطار الشروط المسبقة، وستستند مفاوضات فيينا إلى وجهات نظر الخبراء والاتّفاق الذي يخدم مصالح شعبنا وبلادنا».

وتابع عبد اللهيان، أن «الإجراءات التي تحدث على الورق يمكن أن تكون جيدة»، معتبرًا أيَّ إجراء يهدفُ إلى إلغاء الحظر سيكون جيّدًا أَيْضاً.

وأضاف: «يجبُ أن نشهدَ خطواتٍ عمليةً على أرض الواقع وعلى الولايات المتحدة أن تلغيَ الحظرَ بشكل عملي وملموس وما يهمنا هو نتيجة مفاوضات فيينا والاتّفاق الذي سيتم التوصل إليه. نحن نريد أن نلمس بعض المبادرات خلال مفاوضات مجموعة ٤ + ١ عبر عملية تبادل الـ non-paper بين إيران وأمريكا بوساطة الاتّحاد الأُورُوبي».

وتابع وزيرُ خارجية إيران: «يرسلُ لنا الأمريكيون رسائلَ متكرّرةً، من خلال بعض الوسطاء يدعون أنهم يتمتعون بحُسن نية لكننا لم نرَ مبادرةً جادةً من قبل الأمريكيين طوال المفاوضات الحالية».

خلافاتٌ أمنية في مطار دبي مع مسؤولين صهاينة على خلفية السيطرة والاستحواذ

المسيرة : وكالات

أفادت وسائلُ إعلام عبرية، أمس الأحد، بأن «إسرائيلَ» ربما توقفُ رحلاتِ شركات طيران «إسرائيلية» إلى دُبَي في الأيّام القليلة المقبلة؛ بسَببِ خلاف حول ترتيبات أمنية، لكنها تدرُسُ تحويلَها إلى أبوظبي بدلاً عن ذلك.

وقال مسؤولٌ «إسرائيلي»: إن «من المقرَّرِ أن تنتهيَ غداً الثلاثاء، الترتيباتِ الأمنيةَ الحالية المتعلقة برحلات ثلاث شركات طيران إسرائيلية، هي العال ويسرائير وأركيا، إلى مطار دبي الدولي، مما يجعل أمام المفاوضين ٤٨ ساعة لإيجاد حل».

وبدأت الرحلاتُ الجويةُ المباشِرةُ من «إسرائيل» إلى الإمارات بعد إقامة علاقات رسمية بينهما في عام ٢٠٢٠م، وزار مئات الآلاف من «الإسرائيليين» الدولة الخليجية منذ ذلك الحين.

وتخضعُ شركاتُ الطيران «الإسرائيلية» لسلطة جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) الذي قال: إنه «واجه خلافاتٍ مع نظرائه في دبي قد توقف الرحلات الجوية، لكنه لم يوضح ماهية تلك الخلافات».

وقال شين بيت في بيان: «يتم دراسةُ إمْكَانية تحويل الرحلات الجوية الإسرائيلية إلى أبوظبي إذَا توقفت بالفعل رحلات شركات الطيران الإسرائيلية على هذا الخط (دبي)»، ولم يرد المكتب الإعلامي لحكومة دبي على الفور على طلب للتعليق عبر البريد الإلكتروني.

ومن المرجَّح أن تستفيدَ شركةُ الطيران الإماراتية فلاي دبي إذَا توقفت شركاتُ الطيران «الإسرائيلية» عن تسيير رحلات إلى دبي، إذ تُسير هذه الشركة رحلات مباشرة إلى تل أبيب.

وقال متحدثان باسم شركتَي العال ويسرائير: إن «رحلاتهما إلى دبي لا تزال في مواعيدها المحدّدة حتى الآن، بينما لم يكن لدى أركيا تعليق فوري».

ونقل معلّقُ الشؤون السياسية في موقع «والاه» الإسرائيلي، باراك رابيد، عن مسؤولين إسرائيليين أنه «بسبب الخلاف بين جهاز الأمن العام والسلطات الأمنية في دبي، بشأن أمن رحلات الخطوط الجوية الإسرائيلية، فَإِنَّ هناك مخاوفَ من توقف رحلات الخطوط الجوية الإسرائيلية إلى دبي في الأيّام المقبلة».

ووفق المسؤولين، فَإِنَّ مسؤولي مكتبِ رئيس حكومة الاحتلال ووزارة الخارجية ووزارة المواصلات وجهاز «الشاباك» يحاولون حَلّ المشكلة عبر محادثات مع حكومة الإمارات.

وقالوا: في حال «عدم التوصل إلى اتّفاق بشأن الترتيبات الأمنية، ستتوقف رحلات الشركات الإسرائيلية إلى دبي، يوم الثلاثاء، في ٨ فبراير. وَإِذَا تم إيقاف رحلات الشركات الإسرائيلية، فسيؤدي ذلك إلى إلغاء رحلات شركة فلاي دبي إلى «إسرائيل»..

وستكون الأمور باختصار: فوضى».

من جهة ثانية، رد جهاز «الشاباك»، قائلاً: «في الأشهر الأخيرة، تم اكتشاف خلافات على مستوى الحماية بين الجهات المختصة في دبي وجهاز أمن الطيران الإسرائيلي، على نحو لا يسمح بتحقيق المسؤولية عن أمن الطيران الإسرائيلي. والخلاف هو على مستوى الحماية في مقابل المعايير المعتمَدة في مطار دبي، وليس على المستوى السياسي الإقليمي».

وبحسب «الشاباك»، فَإِنَّ «الجهود تتواصل، في هذه المرحلة؛ مِن أجلِ حَلِّ الخلافات مع السلطات في دبي، والتوصل إلى تفاهمات تمكّن من تحقيق مسؤولية الجهات الأمنية الإسرائيلية عن حماية الطيران الإسرائيلي. في الوقت نفسه، إذَا تم إيقاف رحلات الشركات الإسرائيلية إلى دبي، فسيتم البحث في إمْكَان نقل الرحلات الجوية الإسرائيلية إلى أبو ظبي».

ويرى مراقبون أن الخلافَ يأتي في شِقِّه الأول، على خلفية تمسُّك شركة (فلاي دبي إمارات) بحَقِّها الحصري في نقل المسافرين من وإلى دبي – تل أبيب؛ كون ملكيتها تعودُ لأحد أفراد العائلة الحاكمة في إمارة دبي، مما أثار استفزازَ شركات الطيران «الإسرائيلية» التي تحاول جنيَ أرباح التطبيع على حساب هذه الشركة، وفي الشق الآخر أثار التواجد الكثيف لعناصر «الشاباك الإسرائيلي» في مطار دبي حفيظة الأجهزة الأمنية الإماراتية في المطار، وعبّروا أكثر من مرة عن انزعَاجهم من التدخلات الإسرائيلية في كُلّ شاردة وواردة في المطار.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1337)

الاثنين
6 رجب 1443هـ
7 فبراير 2022م

مستمرون في تحركنا الجاد، وما يفعله أعداؤنا من قتل الأطفال والنساء والمساجين يزيدنا إيماناً بأننا في موقف الحق وأنه عدو مجرم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الدعمُ الأمريكي للإمارات لن يوقفَ أعاصيرَ اليمن

د. فواد الشامي

بعد الضرباتِ الموجِعةِ التي وجهتها اليمنُ إلى المصالحِ الحيويةِ في الإمارات، رفعت أمريكا صوتَها بالشجب والإدانة، وأعلنت بأنها سوف تحمي حلفاءَها وتدافعُ عنهم، والمقصودُ أنها سوف تحمي وتدافعُ عن الإمارات والسعوديّة أمام الأخطار التي يمكن أن تتعرَّضَ لها من اليمن، بالرغم من أن هاتين الدولتين تقودان تحالفاً ضد الشعب اليمني.

وقد صدرت تصريحاتٌ صحفية لمسؤولين أمريكيين تفيدُ بأن أمريكا سوف تبدأ باتِّخاذ إجراءات عملية لتنفيذِ ما وعدت به وكان أول إجراء معلَن هو إرسال طائرات الدرونز التجسُّسية إلى الأجواء اليمنية لمراقبة تحَرُّكات الجيش اليمني ولجانه الشعبيّة؛ وذلك في رسالة لتطمين الأدوات وإشارة لهم لمواصلة قتل اليمنيين دون خوف.

ولكن ما حدث أن عملياتِ إعصار اليمن تواصلت واستمرت في إرسالِ الصواريخ والطائرات المسيَّرة إلى أبوظبي ودبي بالرغم من تواجُدِ الطائرات الأمريكية في أجواء اليمن، وذهبت تلك التحَرُّكاتُ إدراجَ الرياح.

وبعدَ عملية إعصار اليمن الثالثة أعلنت أمريكا بأنها سوف ترسل طائرات F35 المعروفة باسم الشبح إلى قواعدها في الإمارات لحماية أجواء الدولة من أي اعتداء، والمتابعُ لمجريات الأحداث في اليمن يستغربُ من ذلك الإعلان؛ لأنَّ الإمارات تملِكُ أحدثَ الطائرات الحربية، وتلك الطائرات تسرح وتمرح في الأجواء اليمنية دون رادع أو رقيب، ولا يوجد مع اليمن منظومات دفاع جوي لمواجهة الاعتداءات التي تقوم بها.

لذلك يتساءل المتابعُ عَمَّا يمكنُ أن تقدِّمَه طائراتُ الشبح لضمانِ أمن الإمارات مع وجود الطائرات الأُخرى، ونرى أن الهدف الرئيسي من هذا الإجراء هو مزيدٌ من الابتزاز الأمريكي لدولة الإمارات؛ لأنَّ الأمريكيَّ لم ينجحْ في حِمايةِ السعوديّة بالرغم من التصريحات المتكرّرة في هذا الاتّجاه.

ما يمكن أن نراه في هذا الإجراء هو تأكيدُ المشاركة الأمريكية العلنية في العدوان ضد اليمن بعد أن كانت تلك المشاركةُ غيرَ معلَنةٍ، متجاوزةً بذلك وعودَ الرئيس الأمريكي بايدن التي قطعها على نفسِه بوقف حرب اليمن قبل نجاحِه في الانتخابات، كما تجاوز هذا الإجراء قراراتِ الكونجرس الأمريكي التي تدعو إلى الحدِّ من المشاركة الأمريكية في حرب اليمن.

وهذا يؤكّد ما كانت القيادةُ الثورية والسياسية في اليمن تذهبُ إليه بأن أمريكا شريكٌ رئيسي في العدوان على اليمن.

المؤامرةُ الخبيثةُ على الإسلام وأنصاره

د. شعفل علي عمير

في كُلِّ مراحلِ التاريخ، الحقدُ والمؤامرةُ على اليمن كانت هي الطابعَ والسلوكَ الذي مارسَه أعداءُ الله ورسوله، فقد تآمروا على اليمن منذ عقود طويلة، بدايةً بالتعمد في تجاهل دخول اليمنيين في الإسلام برسالة وإنكار مكانة هذا الشعب عند رسول الله.

بل إن عربانَ الصحراء تعمّدوا في كثيرٍ من المواقف العظيمة التي تنسب إلى اليمنيين بأن ينسبوها لهم بل وإنكار دور اليمنيين في الإسلام وعظمة هذا الشعب في نُصرة رسوله الأعظم عندما هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

أدخلوا الكثيرَ من الأحاديث التي ينسبونها لرسول الله زوراً وكذباً في جُرأة على الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ولم تتوقف مؤامراتهم حَدَّ الجرأة على رسول الله، بل إنهم تجاوزوا هذا إلى تأويل وتفسير القرآن الكريم طبقاً لرغباتهم وبما يخدم بقاء حكامهم، وبهذا التجاوز أصبح ما يسمونهم علماءَ الدين إحدى أدوات ترويض الشعوب لما هو أخطر وأكثر ضرراً على الإسلام وهو تهيئةُ ذهنية الشباب إلى الخيانة وبيع الدين بما يسمونه التطبيع مع عدوّ الإسلام والمسلمين (اليهود) بعد حرف بُوصلة العِداء إلى أعداء آخرين مسلمين، إلى الحد الذي أصبح فيه التفاخُرُ بالتقرب إلى «إسرائيل» ظاهرةً في أوساط مجتمعاتهم، بينما أيةُ علاقة مع إيران تصبحُ من الخروج عن ثوابتهم ليس الوطنية فحسب بل ثوابتهم الدينية أَيْضاً.

وُجِّهت فتاوى علمائهم ضد كُلِّ مَن يدافع عن الدين ولكل مَن يعد إسرائيل وأمريكا عدواً له، فما هو السِّرُّ الذي دفع بهؤلاء إلى أن يضحوا بآخرتهم مقابل خدمة أعداء الله؟

لا نجد الإجَابَة الشافية لهذا السؤال غير أنهم وجدوا منذ بداية تأسيسهم بفضل مَن يقدمون لهم هذه الأيّام كُلَّ الولاء وأن مستقبلهم مرتبطٌ بما يمليه عليهم أعداءُ الله وبقاؤهم مرتبطٌ باستمرار خدمتهم، فأَيُّ إفلاس أوصلهم تولِّيهم هذا وأي مروق من الدين أكبر من مروقهم؟!

تبقى مسؤوليةُ المسلمين تجاه تصرف مثل هؤلاء هو في الدفاع عن الدين بعد أن اتضح ما كان مستوراً وتكشّفت مؤامراتُهم ليس على اليمن فحسب وإنما على المسلمين قاطبةً، وتبين من خلال طبيعة مؤامراتهم بأنهم يستهدفون دولةً مع بقاء الأُخرى إلى أن يأتيَها الدورُ، وهذا ما يستوجبُ الانتباهَ له والاستعدادَ لمواجهته قبل أن ينطبقَ على الدول المستهدَفة المَثَلُ القائل (أُكِلْتُ يوم أُكِلَ الثورُ الأبيض).

ولعلَّ ما أقدم عليه إخوانُنا في العراق يعد جزءاً من الصحوة التي يجب أن تعُمَّ كُلَّ تلك المجتمعات المستهدَفة التي إن لم تعِ الخطرَ القادمَ عليها حتماً ستكون الضحيةَ التاليةَ.